الإطـــــــار

المنهجـــي للـــدراســـة

الإطـــار المنهجـــي للـدراســة

مقـدمــة:

العالم من حولنا يمتلئ بالصراعات والأزمات، تكسوه رغبات الاستحواذ والهيمنة وتطلعات الدور المؤثر والنفوذ والرغبة في البقاء من قبل الأنظمة الديكتاتورية التي لا تؤمن بالتغيير، من هنا يظهر الإعلام جلياً ويلعب دوراً خطيراً ومهما في حياة الشعوب، إذ يسلط الضوء على القضايا وآراء الزعماء ورغبات الشعوب ويساهم بشكل كبير في تكوين رأي عام إزاء ما يجري على الأرض، ولا يكتفي الإعلام بنقل الأحداث فقط ويبقى بمعزل عنها، وإنما يقوم بشرحها وتفسيرها وتوضيح أبعادها الأمر الذي يساهم في النهاية في تحديد ملامح سلوك الجمهور ومستوى معرفته، كما أن الإعلام يعد بمثابة النافذة التي يطل من خلالها أفراد الجمهور على العالم، فما يحدث في أي مكان في العالم يهتم به الأفراد باعتبار أننا نعيش في عالم واحد ونتأثر بما يجري فيه.

وفي ظل الظلم الذي تعانيه دولاً عربية، انتفضت شعوب تلك الدول مطالبة بنيل حقوقها وحرياتها ورغبتها في التغيير، وأصبح ذلك يعرف إعلامياً بثورات الربيع العربي.

استطاعت التحركات الشعبية في مصر وتونس وليبيا واليمن أن تتخلص من النظم القائمة، واستغرق الأمر أياماً في مصر وتونس وشهوراً في ليبيا اليمن، أما في سوريا فذهب الأمر إلى أبعد من ذلك، حتى وصلت القضية إلى حد الأزمة، فقد بدأت المظاهرات سلمية حتى قوبلت بالعنف من قبل قوات النظام، قابلها ظهور المعارضة المسلحة، وتحولت سوريا إلى ساحة حرب شهدت تدخل أطرافاً دولية ومبادرات عربية وأممية باءت جميعها بالفشل إلى الآن في ظل الارتفاع المتزايد لأعداد اللاجئين لا سيما إلى دول الجوار، وارتفاع أعداد القتلى، كما جذبت الأزمة مجموعات مقاتلة متطرفة، الأمر الذي أضاف أبعاداً جديد للأزمة السورية، وجعلها تتصدر المشهد الإعلامي، وتخصص لها مساحات كبيرة في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ولا شك أن ذلك يؤثر في اهتمامات الجمهور باعتبار أننا نعيش ـ كما أسلفت ـ في عالم واحد نتأثر بما يحدث فيه، كما أن ذلك يحدث في دولة عربية شقيقة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يهتم أفراد الجمهور العربي بمجريات الأحداث فيه.

ونظراً للدور الذي تضطلع به الصحافة في معالجة الأزمات وتشكيل المعارف والاتجاهات، فقد ركز الباحث اهتمامه في رصد وتحديد دور الصحافة في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية، باعتبار أن هذه الفئة من الجمهور فئة واعية، ومن المفترض أنها تهتم

وتتابع ما يجري حولها من أحداث.

الـــــدراســـات الســابقـــة:

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين، وسوف تتبع الدراسة الحالية الترتيب الزمني من الحديث إلى القديم في عرض دراسات كل محور:

- **المحور الأول**: الدراسات المتعلقة بمعالجة الصحف للأزمات.
- **المحور الثاني**: الدراسات المتعلقة بالاعتماد علي وسائل الإعلام.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمعالجة الصحف للأزمات:

١- دراسة سحر مصطفي عبد الغني سلامة بعنوان "الأطر الخبرية لتقديم أحداث ماسبيرو ٢٠١١ في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم" (٢٠١٤)0**:**

سعت الدراسة إلى التعرف علي الأطر الخبرية لتقديم أحداث ماسبيرو، والكشف عن أساليب وآليات التأطير التي استخدمتها تلك الصحف لبناء أطرها، وكذلك الكشف عن العوامل المؤثرة علي بناء تلك الأطر، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما استخدمت أيضًا المنهج المقارن لرصد أوجه الاختلاف والاتفاق لأطر تناول الخطاب الصحفي لأحداث ماسبيرو داخل كل صحيفة وأيضًا بين صحف الدراسة الثلاث المتمثلة في الأهرام والوفد والمصري اليوم وذلك في الفترة من ١٠ أكتوبر ٢٠١١ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١١.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاء خطاب صحيفة الوفد علاجيًا للأزمة من خلال تقديم الحلول بشكل يفوق صحيفتا الأهرام والمصري اليوم، في الوقت الذي حرص فيه خطاب المصري اليوم أن يكون تشخيصيًا، أي أكثر اهتمامًا بطرح أسباب الأزمة، اما الأهرام فكانت أقل اهتمامًا منهما بطرح الأسباب والحلول.**
- **اتفقت صحف الدراسة علي استخدام عدة آليات للتأطير تمثلت في التبرير، التحريض، التهديد وإثارة المخاوف، التهدئة، والتنديد والإدانة، وجاءت الأطر التي تناولت من خلالها صحف الدراسة أحداث ماسبيرو انعكاسا لاستخدامها تلك الآليات، فتقدمت الأهرام فيما يتعلق بآلية التهدئة والتبرير وهو ما انعكس في بروز إطار الاحتواء، وتقدمت المصري اليوم فيما يتعلق بآلية التنديد والإدانة وهو ما انعكس في بروز إطار الغضب، أما صحيفة الوفد فكانت أكثر اهتمامًا بآلية التهديد والتخويف وهو ما انعكس في بروز إطار الوحدة.**

٢- دراسة سهام محمود عبد العزيز عويس بعنوان" أطر معالجة الصحف المصرية للأزمات: دراسة حالة لأزمتي حديد التسليح والمبيدات المسرطنة"(٢٠١٤) 0:

سعت الدراسة إلى **الكشف عن الأطر والملامح الرئيسية لمعالجة الصحف لأزمتي حديد التسليح والمبيدات المسرطنة وتحليل أبعادها واتجاهاتها والآليات المستخدمة فيها، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة بالإضافة إلى المنهج المقارن، وذلك للمقارنة تبين المعالجة الصحفية لكل أزمة علي حدة بصحف الأهرام، الوفد، العربي، الناصدي، والأسبوع''، وذلك في الفترة من يناير ٢٠٠٣ إلى ابريل ٢٠٠٤ بالنسبة لأزمة حديد التسليح، وأيضًا في الفترة من**

أغسطس ٢٠٠٢، إلى ديسمبر ٢٠٠٤ بالنسبة لأزمة المبيدات المسرطنة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **استأثرت صحيفة الأهرام بنحو ثلث المواد الصحفية التي خضعت للتحليل لكلتا الأزمتين، وذلك بنسبة ٣٢,٦%، وجاءت الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٧%، ثم صحيفة الأسبوع بنسبة ٢٢,٤%، وأخيرًا صحيفة العربي بنسبة ١٨,٣%.**
- **اهتمت صحف الدراسة خاصة الأهرام والوفد بالمعالجة الخبرية خلال أزمتي الدراسة.**
- **فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية، اعتمدت الأهرام والوفد في معالجتهما للأزمتين علي المسئولين الرسميين والتصريحات التي يدلون بها ومحاضر النيابة، واستجوابات نواب البرلمان، في حين كان اعتماد العربي والأسبوع علي خبراء في الاقتصاد والزراعة والسموم والمرضي وغيرهم، وهو ما يمكن معه القول بأن الأهرام والوفد اعتمدتا علي مصادر أحادية الجانب بنسبة أعلي من صحيفتي العربي والأسبوع.**
- **غطت صحيفة الأهرام الأزمتين على أنهما أزمتين منفصلتين، في حين ربطت الخحف الحزبية والخاصة الأزمتين بسلسلة من الأزمات الأخرى، وبالسلطة بهدف رسم صورة ذهنية سيئة لدى القارئ حول آداء الحكومة وإظهار فشلها وعجزها عن التصدي للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.**

٣- دراسة أحمد محمد إبراهيم عبد المقصود بعنوان "خطاب الحرب الإسرائيلية علي لبنان ٢٠٠٦ في الصحف الدولية" (٢٠١٢)0:

هدفت هذه الدراسة **لرصد وتحليل وتفسير المعالجات الصحفية العربية والدولية المقدمة عن الحرب الإسرائيلية علي لبنان، كما هدفت أيضا إلى التعرف علي مدي اقتراب أو ابتعاد معالجات الصحف الدولية العربية من إعادة إنتاج خطاب الآخر حول الأحداث، واندرج تحت هذه الأهداف الرئيسية عدة أهداف فرعية، تمثلت في التعرف علي مجموعة الأطر الأساسية التي يتم من خلالها معالجة الأزمة في الصحف محل الدراسة (صحيفة الإنترناشيونال هيرالدتريبيون الأمريكية، وصحيفة الأهرام المصرية "الطبعة الدولية"، وصحيفة الحياة اللندنية)، إلى جانب الكشف عن الملامح والسمات الرئيسية لمعالجة صحف الدراسة الثلاث للحرب الاسرائيلية علي لبنان، وتحليل عناصرها وأبعادها واتجاهاتها، بدءًا من اندلاع الأزمة في ١٢ يوليو ٢٠٠٦، وحتي انزواء الكتابات الصحفية واختفائها مع نهاية شهر أغسطس من نفس العام، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي، وأيضًا المنهج المقارن بهدف المقارنة بين الخطابات الصحفية للحرب في الصحف محل الدراسة، لرصد جوانب الاتفاق والاختلاف في الخطابات الخاصة بصحف الدراسة.**

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت صحيفة الأهرام أكثر صحف الدراسة اهتمامًا بتغطية الحرب، حيث سجلت نسبة بلغت ٥٥% من إجمالي ما نشرته صحف الدراسة مجتمعة، يليها صحيفة الحياة حيث سجلت نسبة ٣٠,٦%، ثم صحيفة الإنترناشيونال هيرالدتريبيون بنسبة ١٤,٤%.**
- **اهتمت صحيفتي الأهرام والحياة بالبعد العربي واللبناني أكثر من اهتمامها بالبعد الدولي للأزمة، في المقابل حرصت صحيفة الإنترناشيونال هيرالدتريبيون علي إبراز معاناة**

المدنيين علي جبهتي القتال في لبنان وإسرائيل، إلى جانب أوضاع عرب ٤٨ من سكان مناطق شمال إسرائيل التي تعرضت للقصف من جانب حزب الله.

٤- دراسة شارع البقمي بعنوان "أطر إنتاج الخطاب الخبري في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية بالتطبيق علي أزمة الحوثيين عام ١٤٣٠هـ" (٢٠١١)():

سعت الدراسة إلى رصد وتقييم معالجة الصحف العربية للأزمة مع الحوثيين بالتطبيق علي عينة من الصحف العربية، واعتمدت الدراسة علي منهج تحليل الخطاب، وأيضًا منهج المسح وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل المواد الصحفية التحريرية والمصورة التي نشرتها صحف الدراسة، والمتمثلة في جريدة المستقبل اللبنانية، جريدة القبس الكويتية، جريدة الاهرام المصرية، جريدة الوطن السودانية، جريدة الشعب الجزائرية، وذلك في الفترة من ١٥/١١/١٤٣٠هـ وحتي ٢٠/١٢/١٤٣٠هـ، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن بين التغطية الخاصة في الصحف عينة الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت التغطية المفسرة في المركز الأول لكل صحف وبنسب قدرها ٩٠,١% لجريدة المستقبل اللبنانية، ٧١,٤% لجريدة القبس الكويتية، ٦٨,٦% لجريدة الأهرام المصرية، ٧٢,٧% لجريدة الوطن السودانية، وأخيرا جريدة الشعب الجزائرية وبنسبة ١٠%.**
- **أسفرت نتائج الدراسة عن تعدد مصادر المعلومات في الخطاب الصحفي لعلاج الأزمة الحوثية في الصحف العربية، واحتلت فئة المراسل الصحفي المركز الأول في جريدتي المستقبل والأهرام، في حين اختفت فئة المراسل من باقي صحف الدراسة، وفيما يختص بوكالات الأنباء العربية ثبت وجود العديد من الوكالات ومنها أ ف ب، أ ش أ، يو بي آي، و أ س.**
- **ركزت صحف الدراسة جل اهتمامها علي أطر القضايا والأسباب وتجاهلت بشكل كبير أطر الحلول والتقييم الأخلاقي للأزمة.**

٥- دراسة وسام نصر بعنوان "مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية علي أزمة أنفلونزا الخنازير" (٢٠١٠)():

سعت الدراسة إلى تقصي رأي الجمهور المصري حول مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة في تناولها لأزمة "وباء أنفلونزا الخنازير"، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة، وذلك بإجراء الدراسة علي عينة من الجمهور المصري من ١٨ سنة فأكثر في محافظات القاهرة والجيزة وحلوان وبلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **حصلت الفضائيات المصرية الخاصة علي أعلي نسبة فيما يتعلق بالوثوق التام فيما تقدمه من معلومات تخص الأزمة، كما حصلت علي أعلي النسب فيما يتعلق بدرجات المصداقية المرتفعة، كما حصل التليفزيون المصري علي نسبة مرتفعة فيما يتعلق بالتقدير المرتفع لمصداقيته.**
- **اتضح أن " نمط ملكية الوسيلة، ومصادر تمويلها، وقدرة الفرد علي فهم تداعيات الأزمة من خلالها" كانت من العوامل المؤثرة إيجابًا علي مصداقية الوسيلة لصالح الوسائل الخاصة متمثلة في (الصحف الخاصة، الفضائيات، المواقع المصرية غير الحكومية علي الإنترنت).**

٦- دراسة هاكان إرجول وآخرون **Ergul Hakan** بعنوان "الكوارث الطبيعية في الصحف الإسلامية في تركيا" (٢٠١٠)():

سعت الدراسة إلى تحليل الاستراتيجيات الخطابية التي قامت من خلالها الصحف اليومية الإسلامية في تركيا بمحاولة بناء وإعادة بناء معني الكوارث الطبيعية في تركيا خلال عامي ١٩٧٦ و ١٩٩٩ وكذلك الجفاف في عام ٢٠٠٧.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن الصحف حاولت أن توظف إطارًا مرجعيًا دينيًا لتفسير الكوارث الطبيعية، مما أدي إلى إغفال عامل سوء الإدارة الذي كان عاملاً أساسيًا في فداحة الخسائر البشرية من هذه الأحداث.**
- **أكدت الدراسة خطورة الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام في إلهاء الناس عن الأسباب الحقيقية لفداحة الخسائر في الكوارث الطبيعية.**

٧- دراسة حسن فتحي علي القشاوي بعنوان "عوامل تشكيل الخطاب الصحفي أثناء الأزمات والكوارث في مصر" (٢٠٠٩)[0]:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل عوامل تشكيل خطاب الصحافة المصرية تجاه الأزمات والكوارث بالتطبيق علي أزمة خيطان، أزمة وليمة لأعشاب البحر، وكارثة قطار الصعيد، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة، وأيضًا المنهج المقارن للمقارنة بين خطاب كل صحيفة من صحف الدراسة (الأهرام، الوفد، الشعب، الأهالي، الأسبوع) تجاه الأحداث الثلاثة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **بالنسبة لأزمة خيطان، أوضحت نتائج الدراسة أن خطاب صحيفة الأهرام مال إلى عدم التركيز علي معالجة الأزمة من قبل السلطان المصرية، بينما ركز علي تقديم اقتراحات حلول للأزمة، أما خطاب صحيفة الوفد فانتقد الحكومة، وحملها مسئولية وقوعها، كما انتقد الطرف الكويتي بشدة، أما خطاب صحيفتي الشعب والأسبوع، فقد جاء متشابها، حيث يهاجم معالجة الكويتيين للأزمة وطريقة معاملة المصريين.**
- **بالنسبة لكارثة قطار الصعيد، مال خطاب الأهرام إلى تحميل مسئولية الأسباب العامة والظروف التي أدت لوقوع الكارثة إلى سلوكيات المجتمع بأكمله، وليس وزارة أو هيئة معينة أو مسئول معين، وانتقد خطاب الوفد والأهالي والأسبوع الحكومة بشدة وأغلب مسئوليتها باستثناء الرئيس مبارك، بل إن خطاب الوفد والأهالي قدم تصورًا إيجابيًا للرئيس مبارك.**
- **بالنسبة لأزمة وليمة لأعشاب البحر، فقد جاء خطاب الأهرام أكثر حدة، كما انتقد جزء من الخطاب تخبط القوى الحكومية في مواجهته حملة جريدة الشعب علي الرواية، أما خطاب الوفد فكان متنوعًا ودون انقسام حاد، ولم يدافع عن أي من طرفي الأزمة، وجاء خطاب صحيفة الشعب ضخمًا، وذات اتجاه واضح، يهاجم الرواية ووزارة الثقافة ووزيرها ومسئوليتها وقدمت صحيفة الأهالي خطابًا شديد السلبية لحزب العمل وجريدة الشعب والتيار الإسلامي.**

٨- دراسة ثروت فتحي كامل بعنوان "إدارة الصحف للأزمة الثقافية: دراسة حالة لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف" (٢٠٠٧)[0]:

سعت الدراسة إلى تقييم إدارة الصحف اليومية لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف، وتقييم المعالجة الصحفية التي قدمتها، وما كشفت عنه من نتائج لاسيما تلك التي تشير إلى كيفية إدارة الحكومة ووزارة الثقافة وهيئة قصور الثقافة للأزمة، وتقييم مدي كفاءة إدارتها، والكشف عن اتجاهات القائم بالاتصال نحو الأزمة وأسبابها ونتائجها والمسئولين عنها وردود أفعالهم نحو الأزمة، بالإضافة إلى اتجاهات القائم بالاتصال نحو إدارة الصحف للأزمة في مراحلها المختلفة،

قبل الأزمة، وأثنائها، وبعدها، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح من خلال أسلوب الحصر الشامل لمضمون صحف الدراسة المتمثلة في الجمهورية والوفد والمصري اليوم في الفترة من أول سبتمبر ٢٠٠٥ حتي ١٥ مارس٢٠٠٧، كما أجريت الدراسة في شقها الميداني علي عينة عمدية من القائم بالاتصال في صحف الدراسة وبلغ قوامها (٤٤) صحفيًا.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **تصدر فن الخبر الصحفي فنون الكتابة الصحفية التي استخدمتها الصحف اليومية كل علي حدة ومجتمعة علي السواء في معالجة الأزمة، يليه المقال، ثم العمود الصحفي، ثم التقرير الصحفي، بينما جاء فن التحقيق والحوار في ذيل الفنون الصحفية المستخدمة في إدارة الأزمة.**
- **أغلب المواد المنشورة عن الأزمة جاءت في الصفحات الداخلية في صحف الدراسة وفي مساحة أقل من ربع صفحة.**
- **ركزت صحيفة الجمهورية علي فشل وزارة الثقافة بقيادة وزيرها فاروق حسني في إدارة الأزمة منذ البداية، بينما ركزت جريدتي الوفد والمصري اليوم علي فشل الحكومة ووزارة الثقافة في إدارة الأزمة.**
- **وافقت (٥٤,٥%) علي أن الصحف اليومية القومية والحزبية والخاصة قد نجحت في التنبيه بخطورة أوضاع قصور الثقافة بالمحافظات، واحتمال حدوث كوارث بها قبل أزمة احتراق قصر الثقافة بني سويف بوقت كاف، ووافقت (٥٢,٢%) من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، أن يتم التخطيط لمعالجة الأزمات في الصحف التي يعملون بها.**

٩- دراسة محمد رضا محمد حبيب بعنوان "علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوي المعرفة السياسية للشباب المصري: دراسة تحليلية وميدانية" (٢٠٠٧)0:

تمثل هدف الدراسة في رصد وتحليل معالجة الصحف ومواقع الإنترنت موضع الدراسة، للتعديلات الدستورية والأزمة العراقية، ومدى تزويد الصحافة والإنترنت للمبحوثين، عينة الدراسة بالمعرفة السياسية عن الأزمة العراقية والتعديلات الدستورية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لمسح المضمون المقدم حول موضوعي الدراسة في صحف الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، وأيضًا علي مواقع الحزب الوطني الديمقراطي، الإخوان أونلاين، ومصراوي خلال يناير وفبراير ومارس من عام ٢٠٠٧، كما استخدم الباحث نفس المنهج لمسح الجمهور المتمثل في الشباب الجامعي المصري، وأجريت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٥١) مفردة من جامعات القاهرة والمنصورة والمنيا.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاء الخبر في المرتبة الأولي لإجمالي الفنون الصحفية التي وظفتها الصحافة والإنترنت في معالجتهما للأزمة العراقية، تلاه المقال، ثم الحوار، ثم التحقيق.**
- **جاءت فئة ''وكالات الأنباء'' في المرتبة الأولي لإجمالي المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة والإنترنت في معالجتها للأزمة العراقية، تلاها فئة ''الكاتب''، ثم فئة ''مندوب''، ثم فئة ''محرر''.**
- **جاءت العناوين العريضة في المرتبة الأولي فيما يتعلق بأنواع عناوين المادة المتعلقة بالأزمة العراقية في الصحافة والإنترنت، بينما جاءت العناوين الممتدة في المرتبة الأخيرة.**

- **جاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة (٦٨,١%) يصنفون في مستوي المعرفة السياسية المتوسطة، يليهم (٢٧,٧%) في مستوي المعرفة السياسية الضعيفة، وأخيرًا (٤,٢%) من العينة في مستوي المعرفة السياسية القوى.**

١٠- دراسة دافن وايت **Davin White** بعنوان "تأثيرات الأطر الإيجابية والسلبية في معالجة سبع صحف أمريكية لحرب الخليج عام ١٩٩١، والحرب علي العراق عام ٢٠٠٣" (٢٠٠٤)0:

سعت الدراسة إلى تقييم ومقارنة الجوانب الإيجابية والسلبية في معالجة سبع من كبريات الصحف الأمريكية لكل من حرب الخليج عام ١٩٩١، والحرب علي العراق عام ٢٠٠٣.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن تغطية الحرب علي العراق عام ٢٠٠٣ كانت أكثر إيجابية من تغطية الصحف لحرب الخليج عام ١٩٩١، حيث كانت معالجة الصحف لحرب العراق عام ٢٠٠٣ أكثر حيادية من تغطية الصحف لحرب الخليج عام ١٩٩١.**
- **اعتمدت الصحف علي مصادرها الخاصة في مناطق الأزمات أثناء حرب العراق عام ٢٠٠٣، كما كانت أكثر استشهادًا بآراء الجنود الأمريكيين من حرب الخليج عام ١٩٩١، ولكن بشكل عام كانت صحف الدراسة في الحربين تحمل اتجاهات إيجابية نحو التحركات العسكرية الأمريكية.**

١١- دراسة أولجا بايشا وكيرك هولاهان **Hollahan and Kirk Baysha Olga** بعنوان "الأطر الإعلامية للأزمة السياسية الأوكرانية" (٢٠٠٤)0:

استهدفت هذه الدراسة اختبار الكيفية التي غطت بها عينة من وسائل الإعلام الأوكرانية أحداث الأزمة التي وقعت في البلاد، وما هي الأطر الخبرية التي استخدمتها هذه الوسائل سواء القنوات التليفزيونية، الصحف، أو مواقع الإنترنت.

وقد اختبرت الدراسة كيفية تغطية أحداث الأزمة السياسية التي وقعت بالبلاد عام ٢٠٠-٢٠٠١ من خلال توظيف الأطر الإعلامية السائدة من ناحية، وباستخدام التحليل الكيفي وأدوات تحليل الأطر الإخبارية من ناحية أخري، واعتمدت علي أسلوب تحليل المضمون لعينة من مضامين بعض وسائل الإعلام الأوكرانية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أشارت نتائج الدراسة إلى بروز أربع أطر خبرية بعينها تكررت وتشابهت لوصف الأزمة التي دارت خلال فترة التحليل، وأول هذه الأطر كان يشير إلى الأحداث باعتبارها "لعبة سياسية"، أما الإطار الثاني فكان يشير إلى الإصلاح، والإطار الثالث أشار إلى الصراع بين الشرق والغرب، وأخيرًا الإطار الرابع يشير إلى ضرورة التحقيق في الأمر وبحثه.**
- **أشارت نتائج الدراسة أن لكل وسيلة إعلامية الخيار في وضع أولويات بروز بعض الأطر الخبرية دون غيرها.**
- **أوضحت الدراسة أيضا التأثير القوي للأيديولوجية والقيم السائدة والأحداث السياسية السابقة علي الأطر الإخبارية التي قدمتها كل وسيلة إعلامية.**

١٢- دراسة سعيد محمد الغريب بعنوان "التغطية التصويرية لأحداث الغزو الأنجلو أمريكي للعراق في صحيفتي الأهرام المصرية، وأخبار الخليج البحرينية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون" (٢٠٠٣)0:

سعت الدراسة إلى الوقوف علي مدي اهتمام صحيفتي الدراسة بأحداث الغزو الأنجلو أمريكي للعراق من خلال التغطية التصويرية لكل صحيفة منها للأحداث، والوقوف علي المصادر

المختلفة التي ركزت عليها صحيفتا الدراسة في التغطية التصويرية لكل منهما لأحداث الغزو، وقد اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح باستخدام بأسلوب الحصر الشامل لكل الصور والرسوم التي نشرتها كل من صحيفتي الدراسة حول أحداث الغزو في الفترة من ٢٠مارس حتي ٩ إبريل ٢٠٠٣، كما اعتمدت الدراسة أيضًا علي المنهج المقارن من أجل المقارنة بين المعلومات والبيانات الخاصة بصحيفة الأهرام المصرية من جهة، وصحيفة أخبار الخليج البحرينية من جهة أخرى.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **اتسمت التغطية التصويرية لأحداث الغزو في صحيفتي الدراسة بالشمولية، فقد استخدمت صحيفتا الدراسة العناصر التصويرية بكل أنواعها في التعبير عن أحداث الغزو، وجاءت الغالبية العظمي منها للصور الموضوعية، تلتها الصور الشخصية، ثم الرسوم التوضيحية، ثم الرسوم الساخرة، وأخيرًا الصور الشخصية اليدوية.**
- **تفوقت صحيفة الأهرام المصرية علي صحيفة أخبار الخليج فيما يتعلق باستخدام الرسوم الساخرة التي بلغ عددها في الصحيفة (٣٢) رسمًا، في حين اقتصرت علي ثلاثة رسوم فقط في صحيفة الأهرام، أيضًا تفوقت صحيفة أخبار الخليج في استخدام الصور الشخصية في التعبير عن أحداث الغزو، وكذا الحال فيما يتعلق باستخدام الصور التوضيحية.**
- **اعتماد صحيفتي الدراسة بدرجة كبيرة علي وكالات الأنباء الدولية في استقصاء الصور المنشورة علي صفحاتها حول أحداث الغزو، مع تفوق صحيفة أخبار الخليج علي صحيفة الأهرام المصرية في الاعتماد علي هذا المصدر.**

١٣- دراسة إيناس أبو يوسف بعنوان "الخطاب الصحفي العربي بين الذات والآخر: دراسة تحليلية تطبيقية علي الأزمة العراقية الأمريكية فبراير ١٩٩٨ في القادسية العراقية، النيويورك تايمز الامريكية، والأهرام المصرية" (٢٠٠٢)0:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل المرتكزات الأساسية التي قدمها الخطاب الصحفي العراقي في إدارة الأزمة بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير ١٩٩٨، ممثلاً في صحيفة القادسية العراقية، مقارنة بالمرتكزات الأساسية التي قدمها الطرف الأخر (الخطاب الصحفي الأمريكي) ممثلاً في صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، وأخيرًا مقارنة هذه المرتكزات بما قدم في الصحافة المصرية لذات الأزمة، والمتمثلة في صحيفة الأهرام المصرية، وذلك لاستنتاج إلى أي مدي تبنت الصحافة المصرية خطابًا قريبًا من الخطاب العراقي، أم أنها تبنت خطاب الأخر في إدارة الأزمة، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي لصحف الدراسة، وكذلك المنهج المقارن لمقارنة تناول الصحف الثلاث للأزمة، وهي أزمة تفتيش القصور الرئاسية العراقية كحالة للدراسة، وذلك في الفترة من بداية فبراير ١٩٩٨ حتي نهاية فبراير ١٩٩٨.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير الإخبارية جاءت في المرتبة الأولي من بين الأشكال الصحيفة التي استخدمتها كل صحف الدراسة في معالجتها لمختلف أحداث الأزمة مع العراق، تليها في المرتبة الثانية في كل صحف الدراسة مواد الرأي.**
- **تشابه الخطاب الصحفي في كل من صحيفتي الأهرام والقادسية في تفسيرها لأسباب الأزمة، حيث أكدت الصحيفتان علي أن الأمم المتحدة ولجنة التفتيش وعلي رأسها بتلر مسئولة عن الأزمة، كما أن الولايات المتحدة وبريطانيا يفتعلان الأزمات مع العراق وضربه وذلك بتحريض من الصهيونية، في حين اختلف الخطاب الصحفي الأمريكي في تصوره لأسباب الأزمة، حيث**

أكد أن صدام حسين هو السبب الرئيسي في هذه الأزمة بالإضافة إلى وجود أسلحة دمار شامل في العراق.

١٤- دراسة: قدري عبد المجيد بعنوان "دور الاتصال في إدارة الأزمات: دراسة حالة علي حادث الأقصر الإرهابي عام ١٩٩٧ (٢٠٠٢)0:

تمثل هدف الدراسة في التعرف علي كافة الأدوار والوظائف التي يقوم بها الاتصال من حيث العناصر والوسائل المستخدمة في إدارة أزمة حادث الأقصر الإرهابي الذي وقع في ٧ نوفمبر عام ١٩٩٧، وراح ضحيته عدد كبير من السائحين، وذلك من خلال دراسة مضمون التغطية الصحفية المصرية لهذه الأزمة، وأيضًا تحليل مضمون المعالجة الإعلامية الدولية عن طريق التحليل الكمي والكيفي لمضمون تلك المعالجة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، واستخدمت أيضًا منهج المسح حيث يتم المسح الشامل للمعالجة الصحفية المصرية والمعالجة الإعلامية الدولية لهذه الأزمة، وذلك لمدة شهر في صحف "الأهرام، والوفد، والأهالي، والأسبوع، ومجلة أكتوبر، وروز اليوسف، والمصور" وذلك في الفترة من ١٨نوفمبر عام ١٩٩٧ حتي ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت صحيفة الوفد كأكثر الصحف المصرية اهتمامًا بالأزمة، واعتمدت في تناولها وتغطيتها علي الطابع الخبري.**
- **اتفقت الصحف الدولية علي أن هذا الحادث يعد أسوأ أعمال العنف في مصر، وهو يعكس قدرًا كبيرًا من التخطيط لمنفذيه، كما اعتبرته الصحف الدولية مذبحة ضد السياح الأجانب في هذه المنطقة الأثرية الهامة التي لم تشهد من قبل مثل هذه الحوادث.**

١٥- دراسة مها محمد كامل الطرابيشي بعنوان "المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصي في الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة علي صحف الأهرام والوفد والأسبوع" (٢٠٠٢)0:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف علي حجم الاهتمام بانتفاضة الأقصي في الصحف المصرية، وتحليل الأداء الصحفي للصحف المصرية في معالجتها للانتفاضة، وكذلك مدي تأثر الصحف المصرية بسياسة التحرير المتبعة داخل كل صحيفة في معالجة الانتفاضة، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح باتباع أسلوب المسح بالعينة لصحيفتي الاهرام والوفد، والمسح الشامل لصحيفة الأسبوع في الفترة من ١/٩/٢٠٠٠ إلى ١/٥/٢٠٠١، كما اعتمدت الدراسة أيضًا علي المنهج المقارن لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة المعالجات الصحفية للانتفاضة في الصحف المصرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **اعتمدت صحيفة الأهرام علي فنون الأخبار والأعمدة والتقارير والمقالات والحوارات والتحقيقات في تغطية موضوعات انتفاضة الاقصي، مقارنة بصحيفة الوفد التي اهتمت بالأخبار والمقالات والأعمدة والكاريكاتير والتقارير، مقابل اهتمام صحيفة الأسبوع بالأخبار والأعمدة والكاريكاتير والأحاديث.**
- **اعتمدت الصحف المصرية اليومية (الأهرام والوفد) علي وكالات الأنباء كمصدر رئيسي لتغطية انتفاضة الأقصى، مقارنة بصحيفة الأسبوع الأسبوعية، كما اعتمدت الصحف المصرية علي محرريها في نقل الأحداث والمعلومات المتعلقة بانتفاضة الأقصى، وزاد هذا الاعتماد في صحيفة الأهرام مقارنة بالوفد والأسبوع، كما حرصت الأهرام علي إتاحة الفرصة لمراسليها**

الخارجيين الذين أرسلتهم لمواقع الأحداث بالأراضي المحتلة لموافاتها بأخبار انتفاضة الأقصى.

- **أثبت التحليل غلبة المسارات المنطقية في عرض موضوعات انتفاضة الأقصى في الصحف المصرية.**

١٦- دراسة كريستين روديج **Rodigue .Christine M** بعنوان "التغطية الإعلامية للهجمات الإرهابية علي مركز التجارة العالمي والبتاجون" (٢٠٠٢)0:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون القصص الإخبارية التي تناولت أزمة تفجير مركز التجارة العالمي والهجوم علي مقر البنتاجون في الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، وذلك في صحيفة لوس أنجلوس تايمز (Los Angeles Times) والتي تصدر في ولاية لوس أنجلوس، وقد تم تحليل مضمون ٥٥٨قصة إخبارية نشرتها الصحيفة علي مدار الإثنتي عشر أسبوعًا التي تلت تلك التفجيرات.

وتوصلت الدراسة إلى:

اهتمام الجريدة بالتركيز علي عرض الجانب الدرامي والإنساني للحادث أكثر من الجانب التفسيري، حيث كانت فكرة الهجوم وآثارها من أكثر الأفكار البارزة علي مدار الاثنتي عشر أسبوعًا التي تلت الحادث، وذلك بنسبة ١٨,٥%، تلاها التحقيق في الكارثة والتي كانت بارزة علي مدار ٦ أسابيع من الاثنتي عشر أسبوعًا بنسبة ١٠,٢%، ثم فكرة ردود الفعل علي الأزمة والتي كانت سائدة لمدة أربعة أسابيع من اثنتي عشر أسبوعًا بنسبة ٩,٩%، في حين حصلت فكرة إعادة الإعمار علي نسبة ضئيلة من التغطية بلغت ١,٦، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الدراسة تم إجراؤها في مرحلة مبكرة من الأزمة.

١٧- دراسة أمال كمال طه بعنوان "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات: دراسة مقارنة" (٢٠٠١)0:

سعت الدراسة إلى معرفة صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية للأزمات العراقية الدولية خلال فترة التسعينات، وذلك في صحف الأهرام المصرية، والقبس الكويتية، وهيرالدتريبيون الأمريكية، وصن داي تايمز البريطانية، كما استهدفت مقارنة مواقف هذه الصحف من تلك الأزمات، ومعرفة العوامل المؤثرة في هذه المواقف، وأسباب اختلافها من صحيفة لأخرى، وعلاقة موقف كل صحيفة من القضية العراقية بتوجهات السياسة الخارجية في الدول التي تصدر فيها، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، كما تم الاعتماد علي منهجي المسح الإعلامي ودراسة الحالة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أظهرت الدراسة كثافة اهتمام صحف الدراسة بتغطية أحداث وتطورات الأزمات العراقية الدولية، وردود الفعل المتباينة تجاهها، والاطراف المؤثرة فيها.**
- **أوضحت الدراسة تزايد الاعتماد علي الوكالات الغربية ومحدودية الاعتماد علي الوكالات العربية في تغطية الأحداث.**
- **أسفرت النتائج عن تباين موقف صحيفة الأهرام مع باقي صحف الدراسة من الحصار المفروض علي العراق، حيث ركزت الأهرام علي ضرورة اللجوء إلى الحلول الدبلوماسية،**

بينما استبعدت صحيفة القبس أي إمكانية للحلول الدبلوماسية أو الحوار مع العراق، ولم تعرض سوي بدائل لا تتعدي الخيار العسكري والإطاحة بالنظام، ورفضت الصحيفة الرفع الشامل للعقوبات علي العراق.

١٨- دراسة عبد الصبور فاضل بعنوان "المعالجة الصحفية للأزمة العراقية الثانية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية عام ١٩٩٨" (٢٠٠٠)0:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي كيفية معالجة الصحف المصرية للأزمة العراقية الثانية لعام ١٩٩٨ علي اختلاف توجهاتها السياسية، سواء الصحف القومية أو الحزبية أو الخاصة، وأيضًا علي اختلاف دورية صدورها سواء اليومية أو الأسبوعية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الشامل، وكذلك المنهج المقارن لصحف الدراسة وهي " الوفد، الأهالي، الشعب، الأسبوع، الأهالي، العربي" وذلك في الفترة من أول يناير حتي نهاية مارس عام ١٩٩٨.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ضعف اهتمام صحف الدراسة بمعالجة الأزمة العراقية الثانية إلى حد ما، حيث لم تتجاوز ٤,٣ % من مساحة صحف الدراسة، فقد احتلت جريدة الشعب المقدمة بنسبة ١٤,٤% من مساحتها، يليها في المرتبة الثانية جريدة الأسبوع بنسبة متقاربة بلغت ١٣,١%، وجريدة العربي في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٢%، ثم الأهالي بنسبة ٦,٢%، ثم الوفد بنسبة ٤,٤ %، ثم جريدة الأهرام في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٨%.**
- **هناك شبه اتفاق بين صحف الدراسة علي أن الهيمنة الأمريكية علي منطقة الخليج والوطن العربي هي السبب الرئيسي للأزمة.**
- **احتلت الموضوعات المنشورة في الصفحات الداخلية حول الأزمة العراقية المرتبة الأولي في صحف الدراسة.**

١٩- دراسة محمد شومان بعنوان "إدارة الصحف المصرية لكارثة كفر الدوار عام ١٩٩٨: دراسة تحليلية لعينة من الصحف القومية والحزبية" (١٩٩٩)0:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي دور الصحف في إدارة كارثة كفر الدوار، بداية بمرحلة احتواء الكارثة أو الضرر، واستعادة النشاط، ثم التعلم، وذلك من خلال المواد الصحفية المنشورة وفقًا لنموذج الموقف المشكل، والذي يستخدم في دراسة وتقييم أداء وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والكوارث، والأدوار والوظائف التي تقوم بها لتعريف الجمهور أو الرأي العام بشكل جوانب الازمة أو الكارثة، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي، وأيضا المنهج المقارن لإجراء المقارنات الكمية والكيفية بين تغطية الصحف القومية والحزبية والجوانب المختلفة للكارثة، وذلك في صحف "الأهرام، الأخبار، والجمهورية" ممثلة للصحف القومية، و"الوفد اليومية، الأهالي الأسبوعية، والشعب الأسبوعية" ممثلة للصحف الحزبية، وذلك في الفترة من ٢٠ أكتوبر وحتي ١٩ نوفمبر عام ١٩٩٨.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **اختلاف دورية الصدور والانتماء الحزبي والموقف السياسي ليس له أي تأثير في مدي عرض صحف العينة لجوانب الكارثة، بل إن الاعتبارات المهنية هي الأكثر تأثيرًا في تحقيق التوازن من عدمه، وتتضمن هذه الاعتبارات معرفة وخبرة القائمين بالاتصال وسياسة الصحيفة**

وأهدافها للمراحل المختلفة.

- **حققت جريدتا الأخبار والأهالي التوازن في عرض نتائج كارثة كفر الدوار وأسبابها والحلول المطروحة لهم، بينما لم تحقق بقية صحف الدراسة هذا التوازن.**

٢٠- دراسة جيتا لنجا **Lingga Gita** بعنوان "صورة إندونيسيا خلال الأزمة في الصحف الإندونيسية والأمريكية (١٩٩٩)[0]:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل ومقارنة صورة إندونيسيا في الصحف الإندونيسية والأمريكية خلال الأزمة الإندونيسية عام ١٩٩٧ من أجل التعرف علي خصائص وسمات ومعالجة الصحف في كلا الدولتين.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **اتسمت الصحف الأمريكية بقدر من التجاهل لأزمة عام ١٩٩٧، كما اتسمت تغطيتها لهذه الأزمة بمحاولة تشويه صورة إندونيسيا، حيث قدمت تغطية تعكس الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية الأمريكية أي بما يتفق مع مصالحها.**
- **قدمت الصحف الإندونيسية معالجات تؤكد علي تمسكها بهويتها القومية، كما تؤكد علي استقرارها واهتمامها الخاص بشئونها المحلية.**

٢١- دراسة سامانثي هواكابيوج **Hewakapuge Samanthi** بعنوان "دور وسائل الإعلام في مواقف الصراع في سريلانكا" (١٩٩٩)[0]:

هدفت للتعرف علي كيفية إدارة وسائل الإعلام في سريلانكا للأزمة التي حدثت في سريلانكا في ٢٥يناير ١٩٩٨، عندما قصفت بعض الجامعات المتشددة الضريح البوذي المقدس، وقامت الدراسة بتحليل المقالات والتقارير الإخبارية عن الحادث في ثلاث صحف سريلانكية، وفي الراديو والتليفزيون والإنترنت، كما طبقت صحيفة استبيان علي ٤٨٠ مبحوث.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **سهولة وصول وسائل الإعلام المتحدثة باللغة المحلية للجمهور المستهدف، وإدارة الأزمة بشكل فعال.**
- **هناك اختلاف بين وسائل الإعلام في إدارتها لأزمة النزاع، وهنا الاختلاف يعود لأسباب مختلفة منها أنماط الملكية والسياسات التحريرية، وحافز الصحفيين.**

٢٢-دراسة فرانك دور هام **Frank Durham** بعنوان "الأطر الخبرية للرحلة رقم ٨٠٠ التابعة لخطوط طيران مؤسسة حول العالم" (١٩٩٨)[0]:

تمثل هدف الدراسة في تحليل مضمون التغطية الصحفية لحادث تحطيم الطائرة بوينج ٧٤٧ التابعة لخطوط طيران مؤسسة عبر العالم في الرحلة رقم ٨٠٠ في ١٧ يوليو عام ١٩٩٦، وذلك في صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية (New York Times)، وقد تناولت الصحيفة الحادث علي أنه عمل إرهابي قامت به إحدي الجماعات المتطرفة، في حين ركز الخطاب الرسمي الصادر عن جهات التحقيق الفيدرالية علي أن الحادث ناتج عن خلل بالطائرة.

وتوصلت الدراسة إلي أن التضارب في كل من الخطابين الإعلامي والسياسي الرسمي قد أدي بدوره إلى تراجع دور الجريدة في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو هذا الحادث، حيث كان السبب الرئيس الذي تصدر أحكام المبحوثين من خلاله عن تلك الحادثة، هو أن تحطم الطائرة جاء نتيجة خلل فني بها، وليس نتيجة عمل إرهابي من قبل الجماعات المتطرفة في الداخل أو الخارج.

٢٣- دراسة محمد عبد الفتاح بعنوان "دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع: دراسة تطبيقية علي حرب الخليج الثانية" (١٩٩٧)():

سعت هذه الدراسة إلي دراسة الأبناء الواردة في وسائل الإعلام المطبوعة العربية بمختلف توجهاتها السياسية، ومدي انعكاساتها أثناء أزمة الخليج الثانية علي مضمون وحجم الأنباء الخارجية الواردة في وسائلها، وكيفية استخدام الإعلام في فترة حرب الخليج كأداة ضمن مجموعة من الأدوات الأخرى السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، في التعامل مع الصراع القائم بين دولتين عربيتين، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وذلك بالقيام بمسح بعض الصحف العربية الرسمية، وهي صحف الثورة العراقية، والاهرام المصرية والأنوار اللبنانية في معالجتها للأبناء الخارجية بحرب الخليج في الفترة من أول أغسطس عام ١٩٩٠ حتي نهاية فبراير عام ١٩٩١.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أن وكالة الأنباء البريطانية "رويترز" هي اكثر مصادر الأخبار تكرارًا في الأخبار الخاصة بحرب الخليج في الصحف موضوع الدراسة.**
- **اعتماد جريدة الأهرام علي مراسليها بدرجة عالية في الحصول علي الأخبار التي يتم نشرها في الصحيفة.**
- **تميل مصادر الأخبار في كل صحف الدراسة إلى أن تكون من دول يتفق موقفها السياسي من صراع حرب الخليج الثانية مع الموقف السياسي للدول التي تصدر هذه الصحف.**

٢٤- دراسة ديان وايت **Dianne White** بعنوان "تغطية العلاقات العامة في ثلاث صحف أمريكية" (١٩٩٧)():

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون بعض القصص الإخبارية التي تناولت أزمة العلاقات العامة في ثلاث صحف أمريكية هي النيويورك تايمز (New York Times)**، ويونيتد ستيت أمريكان توداي** (United State American today)**، وول ستريت جورنال** (Wall Street Journal)**، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين نوعين من الأزمات هما "الأزمات المفاجئة" و "الازمات البطيئة" في صحف الدراسة، وكيف ميزت تلك الصحف بين هذين النوعين من الأزمات، وكذلك التعرف علي أسلوب العرض ووسائل الإبراز التي استخدمتها كل صحيفة في نشر القصص الإخبارية لكلا النوعين من الأزمات المفاجئة والبطيئة.**

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في تعريف كل صحيفة لكلا النوعين من الأزمات، وكذلك أسلوب العرض ووسائل الإبراز المستخدمة في معالجة تلك الأزمات، وقد يعود ذلك إلى عدم وعي مسئولي العلاقات العامة لأنواع الأزمات مما يجعلهم ينقلوه صورة خاطئة عنها إلى الصحف.

٢٥- دراسة نانسي ديبونت **Dupont Nancy** بعنوان "دور صحف المسيسبي في الأزمة الانفصالية خلال عامي ١٨٦٠- ١٨٦١" (١٩٩٧)():

سعت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي لعبته الصحف التي تصدر في ولاية المسيسبي في الأزمة الانفصالية التي دارت خلال الحرب الأهلية في أمريكا خلال عامي ١٨٦٠- ١٨٦١،

ورغبة الجنوب الأمريكي في الانفصال عن باقي الولايات لرغبتهم في فرض سيطرتهم علي الولايات الأمريكية، فقد استولوا علي وسيلة الاتصال المتاحة في ذلك الوقت وهي الصحف، وحاولوا من خلالها التأثير علي الجنوبيين، ومن بين الولايات التي كانت ترغب في الانفصال ولاية المسيسبي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **توصلت الدراسة إلى أن صحف المسيسبي لعبت دورًا كبيرًا في إشعال نار الأزمة، فقد قامت بجلب المحررين المؤيدين للانفصال، وقدمت العديد من المناقشات الصحفية الخاصة بضرورة الانفصال ومشروعيته وتأثيره علي الولاية.**
- **كان تأثير هذه الصحف محدودًا بسبب تفشي نسبة الأمية في الولاية، وكذلك الطبيعة الريفية للولاية، وقد ثبت بعد انتهاء الأزمة أن كل الادعاءات والأقوال التي استندت إليها صحف الولاية لتبرير قرار الانفصال كانت خاطئة.**

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالاعتماد علي وسائل الإعلام:

١- دراسة هالة كمال أحمد نوفل بعنوان "تأثير الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في المشاركة في الاستفتاء الدستوري ٢٠١٤: دراسة ميدانية علي عينة من مجتمع جنوب الصعيد" (٢٠١٤)0:

تمثل هدف الدراسة في معرفة معدل تعرض واعتماد أفراد مجتمع الصعيد علي وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصدر للمعلومات، والتعرف علي أسباب ودوافع الاعتماد علي هذه الوسائل، وتأثير ذلك الاعتماد علي مشاركتهم في الاستفتاء الدستوري ٢٠١٤، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من أفراد مجتمع جنوب الصعيد، تم جمعها من محافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان بأسلوب التوزيع المتساوي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **تصدر وسائل الإعلام الجديدة علي نظيرتها التقليدية في حجم تعرض مجتمع الصعيد لها وعلي رأسها الشبكات الاجتماعية.**
- **جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولي كمصدر للمعلومات حول قضية الاستفتاء الدستوري، يليها الفضائيات العربية في المرتبة الثانية، ثم المواقع الإخبارية في المرتبة الثالثة، بينما جاء الاتصال الشخصي والنقاش مع الأخرين في المرتبة الرابعة، وجاء الاعتماد بشكل متدني علي باقي المصادر الإعلامية (الفضائيات الأجنبية، الصحف العربية، الإذاعات المحلية، الإذاعات الاجنبية).**
- **تصدرت التأثيرات المعرفية قائمة تأثيرات اعتماد مجتمع جنوب الصعيد علي وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات حول قضية الدستور، المصري ٢٠١٤، يليها التأثيرات يليها التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية.**
- **تصدر الدوافع المعرفية قائمة دوافع وأسباب اعتماد المبحوثين علي وسائل الإعلام التقليدية للحصول علي المعلومات حول قضية الدستور، يليها الدوافع الطقوسية.**

٢- دراسة أحمد فاروق رضوان بعنوان "اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥يناير ٢٠١١" (٢٠١٢)0:

سعت الدراسة للتعرف علي كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة

أثناء ثورة ٢٥يناير٢٠١١، ومدي تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد علي الوسائل أثناء الثورة، وأجريت الدراسة علي (٣٣٠) مفردة من مستخدمي الإنترنت من خلال إنشاء وتحميل استبانة إليكترونية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف الخاصة المصرية سواء نسختها المطبوعة أو مواقعها الإليكترونية مثل اليوم السابع، والمصري اليوم، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية، وقناة الحرة الأمريكية، وجاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير.**
- **تحققت العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد أفراد العينة علي وسائل الإعلام أثناء الثورة.**

٣- دراسة أمجد محمد خليل أبو جري بعنوان "اعتماد الشباب الأردني علي الصحافة ودورها في التوعية بقضايا الإرهاب: دراسة مسحية للمضمون والجمهور" (٢٠١١)0:

سعت الدراسة إلى التعرف علي مدي اعتماد الشباب الأردني عينة الدراسة علي الصحافة الأردنية اليومية في حصوله علي المعلومات والمعرفة، ومدي تبنه أطروحاتها حول قضايا وحوادث الإرهاب، وأجريت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة البلقاء، جامعة الأردنية، وجامعة مؤتة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **معدل قراءة الشباب الأردني للصحف الأردنية تدور في نطاق المدي المتوسط.**
- **جاءت الصحافة الأردنية في المركز الثاني من بين المصادر التي يعتمد عليها الشباب الأردني عينة الدراسة في استقاء معلوماته السياسية، بينما جاءت الفضائيات العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب.**
- **وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل اعتماد الشباب الأردني علي الصحافة وبين مستوي وعيهم بقضايا الإرهاب.**
- **وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوعي بقضايا الإرهاب والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي الاعتماد علي الصحافة اليومية الأردنية.**

٤- دراسة سهير عثمان بعنوان "العوامل المؤثرة علي قارئية الصحافة المطبوعة في مصر: دراسة ميدانية" (٢٠١٠)0:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مجموعة العوامل المؤثرة علي قارئية الصحافة المطبوعة في مصر من خلال دراسة ميدانية تم إجراؤها علي عينة عشوائية قوامها (٧٠٠) مفردة من الجمهور المصري، روعي فيها التوزيع المتساوي علي المناطق الجغرافية التي شملتها الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يحرصون علي قراءة الصحف القومية مقارنة بالصحف الحزبية والصحف الخاصة.**
- **جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة العوامل التي تتصل بالقارئ والتي تتعلق بحرص القراء**

علي متابعة الأحداث الداخلية والخارجية.

- **عدم وجود علاقة بين نوع المبحوث ومدي الحرص علي قراءة الصحف.**

٥- دراسة سليمة زيدان بعنوان "العوامل المؤثرة علي قارئية الصحف الليبية لدي الشباب الجامعي: دراسة ميدانية" (٢٠٠٩)0:

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة الشباب الجامعي الليبي بالصحف الليبية من حيث معدل التعرض للصحف الليبية ودوافعه، بالإضافة إلى الكشف عن السمات العامة للقراءة ومضمون وشكل الصحف الليبية، وكذلك تأثير التعرض لوسائل الإعلام الأخرى علي مستوي هذا التعرض، وأجريت الدراسة علي عينة من الشباب الجامعي في جامعة قاريونس قوامها (٤٠٠) مفردة وفقًا لطريقة العينة العشوائية الطبقية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **تقدم الدوافع المعرفية عن الدوافع الطقوسية لدي الشباب الجامعي من قراء الصحف الليبية.**
- **وجود علاقة بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) وبين تفضيل صحف معينة.**
- **تفضيل الشباب الجامعي الليبي للمضامين الاجتماعية والثقافية والأدبية وموضوعات الأسرة والطفل في الصحف الليبية علي حساب المضامين السياسية والاقتصادية.**

٦- دراسة مفتاح محمد أجعيه بلعيد بعنوان "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية" (٢٠٠٩)0:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدي اعتماد الشباب الجامعي في ليبيا علي الصحافة الليبية في استقاء معلوماته السياسية، وإلى أي مستوي معرفي استطاعت هذه الصحافة أن تزود هذه الشريحة بالمعلومات السياسية التي يحتاجها، وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة عن طلاب جامعة الفاتح، وجامعة قاريونس، وجامعة ٧أكتوبر، وجامعة التحدي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع معدلات قراءة الصحف لدي الشباب الجامعي.**
- **الدوافع المعرفية كانت من الأهم بين الدوافع لاعتماد الشباب الليبي علي الصحافة.**
- **عدم وجود علاقة احصائية دالة بين الذكور والإناث من أفراد العينة من حيث قراءتهم للصحف.**
- **عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاعتماد علي الصحف الليبية ومستوي معرفة الشباب بقضايا الدراسة، الأمر الذي يشير إلى غياب دور الصحف الليبية في إعداد الشباب الجامعي بالمعلومات.**

٧- دراسة دافيز جون **Davies John** بعنوان "تأثير الاعتماد علي وسائل الإعلام في اتخاذ قرارات التصويت" (٢٠٠٩)0:

سعت الدراسة إلى التعرف علي التغيرات التي تحدث في قرارات الأفراد الانتخابية نتيجة اعتمادهم علي وسائل الإعلام، وهدفت إلى دراسة العلاقة بين عناصر البيئة الاجتماعية، وأهداف استخدام الاتصال السياسي، وقرارات التصويت الانتخابي، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها ٤٨٠ مفردة من شمال شرق فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **يعتمد المبحوثون عينة الدراسة علي شبكات الاتصال الشخصي في الحصول علي معلوماتهم**

عن مختلف القضايا السياسية بالمقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.

- **الأخبار التي يتم عرضها في التليفزيون لها تأثير سلبي في التصويت الانتخابي، علي العكس من الأخبار التي يتم نشرها في الوسائل المطبوعة، والتي كانت لها تأثير إيجابي علي عملية التصويت الانتخابي.**
- **صغار الناخبين لديهم اهتمام أكبر بالقضايا السياسية، والتصويت في الانتخابات، بالمقارنة بكبار السن.**

٨- دراسة إبراهيم محمد أبو المجد فرج بعنوان "اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل الإعلام أثناء الأزمات: أزمة تفجيرات دهب نموذجًا" (٢٠٠٦)0:

سعت الدراسة إلى التعرف علي درجة اعتماد الشباب الجامعي علي وسائل الإعلام كمصدر لمعلوماته عن أحداث تفجيرات دهب وتطوراتها، وتأثير هذا الاعتماد المترتب علي متابعة الأزمة، وطبقت الدراسة علي عينة من طلاب جامعة المنصورة قوامها (٤٠٠) مفردة بالطريقة الطبقية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات المترتبة علي متابعة المبحوثين لأحداث تفجيرات دهب، يليها التأثيرات الوجدانية في الترتيب الثاني، ثم التأثيرات السلوكية في الترتيب الثالث.**
- **جاء ترتيب مصادر المعلومات من حيث اعتماد الشباب الجامعي عليها بدرجة كبيرة لمعرفة تطورات أحداث تفجيرات دهب كالتالي: القنوات الفضائية، الصحف القومية، التليفزيون المصري، الأقارب والأصدقاء، الراديو المصري، الصحف الحزبية، الإنترنت، الصحف الخاصة، الإذاعة الأجنبية، وأخيرًا الصحف الأجنبية.**

٩- دراسة ميشيل شابيرو وماكانا شوك **Michael A. Shapiro** & **Chock Makana** بعنوان "الاعتماد علي وسائل الإعلام وإدراك واقع الأخبار والخيال" (٢٠٠٤)0:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدي اعتماد الجمهور الأمريكي والبرازيلي علي وسائل الإعلام، في إدراك واقع الأخبار والخيال، ومدي الارتباط بين ما تعرضه وسائل الإعلام عن جمهور معين، وواقعية إدراك المشاهدين لهذا الجمهور الذي تعرضه من خلال وسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي علي عينة مكونة من (١٤٩) مفردة مع مراعاة متغيري النوع والسن.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أظهرت الدراسة إنه كلما زادت قدرة الدراما علي تصوير الواقع كما هو، زادت قدرة الفرد علي رؤية الواقع علي نحو أصدق، خاصة إذا كان هذا الواقع مألوفًا.**
- **يقيم الفرد ما يقدم من خلال وسائل الإعلام بشكل واقعي، باعتباره أكثر تعبيرًا عن الواقع الحقيقي، مقارنة بما يعرض مشوهًا.**

١٠- دراسة أحمد محمد أحمد سابق بعنوان "دور الصحافة المصرية اليومية في تشكيل الوعي الديني بقضايا المرأة لدي الشباب: دراسة تحليلية وميدانية" (٢٠٠٣)0:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الصحافة كمصدر من المصادر التي تسهم في تشكيل الوعي الديني لدي الشباب بقضايا المرأة، ومدي تأثير الصحف في تكوين رأي عام مستنير تجاه قضايا المرأة، وقد تم سحب العينة من مجتمع بحثي قوامه ثلاث محافظات تشمل القاهرة،

والقليوبية والجيزة، بأسلوب العينة الطبقية وقوامها (٤٠٠مفردة).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع نسبة التعرض للصحف اليومية الصباحية، حيث ان ٤٥ % منهم يتعرضون للصحف، ٤٢,٥ % منهم يتعرضون أحيانًا، ٩,٨ % منه يتعرضون دائمًا.**
- **جاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولي لترتيب تعرض الشباب للصحف المصرية يليها الأخبار ثم الجمهورية.**
- **وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الصحف اليومية الصباحية علي قضايا المرأة المهمة واعتماد الشباب المصري عليها كمصدر للمعلومات عن هذه القضايا.**
- **وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة رضا الشباب عن المعالجة الدينية والاعتماد علي الصحافة المصرية دون الوسائل الأخرى.**

١١- دراسة سها فاضل بعنوان "العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضايا الإرهاب الدولي لدي الشباب الجامعي: دراسة ميدانية" (٢٠٠٣)0:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين تعرض الشباب الجامعي للصحف المصرية وبين الآثار المترتبة علي وعيهم بقضية الإرهاب الدولي المثارة في تلك الصحف، وتم إجراء الدراسة علي عينة غير احتمالية قوامها (١٠٠) مفردة من طلاب جامعة الزقازيق.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع نسبة التعرض للصحف المصرية لدي عينة الشباب الجامعي حيث بلغت النسبة ٧٢%.**
- **تصدر الموضوعات السياسية قائمة المضامين المفضلة لدي الشباب الجامعي، وتراجع اهتمامه بمطالعة المضامين الاقتصادية.**
- **جاءت الصحف القومية في الترتيب الأول لنوعيات الصحف المفضلة لدي الشباب الجامعي بنسبة ٣,٨%، يليها الصحف الحزبية بنسبة ٢٦,٨ %، ثم الصحف الخاصة بنسبة ٢٥ %.**
- **جاءت التأثيرات الوجدانية في الترتيب الأول كأحد آثار التعرض لمعلومات قضية الإرهاب الدولي لدي الشباب الجامعي، تليها التأثيرات المعرفية، ثم التأثيرات السلوكية.**

١٢- دراسة عادل عبد الغفار بعنوان "مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها" (٢٠٠٣)0:

سعت الدراسة لمعرفة مدي أهمية وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها، في ضوء زيادة أهمية الاعتماد علي وسائل الإعلام وقت الأزمات، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من طلاب جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، جامعة ٦أكتوبر، وجامعة مصر الدولية، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة الحصصية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع درجة الحرص علي متابعة أحداث ١١ سبتمبر وتوابعها.**
- **جاء التليفزيون المصري والصحف القومية كأهم مصادر المعلومات الوطنية التي تم الاعتماد عليها في متابعة هذه الأحداث، تلاها قناة الجزيرة كأهم مصدر عربي، وقناة CNN، ومحطة إذاعة BBC كأهم مصادر أجنبية، وظهر الإنترنت كأحد مصادر المعلومات المهمة بين الطلاب.**

- **اتسمت تقديرات طلاب الجامعات المصرية لقناتي الجزيرة وCNN والتي جاءت كأفضل مصادر عربية وأجنبية يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة الأزمة بالتقديرات المرتفعة فيما يتصل بمتغيرات درجة الحالية، ودرجة العمق في المعالجة، ودرجة الثقة ودرجة التوازن.**

١٣- دراسة جيهان يسري بعنوان "مصادر الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى" (٢٠٠١)0:

تمثل هدف الدراسة في التعرف علي المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر للحصول علي معلومات عن الأحداث العربية عامة، وأحداث انتفاضة الأقصى خاصة، والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المصرية والعربية علي تعددها في طرح الآراء والمناقشات حول القضايا، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الجمهور من محافظة القاهرة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **احتل التليفزيون المصري المركز الأول من بين أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري في استقاء معلوماته عن أحداث انتفاضة الأقصى، ثم جاءت الصحف في المرتبة الثانية، يليها الإذاعة المصرية، ثم الاتصال الشخصي، ثم الفضائيات العربية.**
- **عدم وجود علاقة بين النوع وبين الاعتماد علي وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن أحداث الأقصى.**
- **ارتفاع نسبة تعرض الجمهور المصري للصحف المطبوعة.**

١٤- دراسة مها الطرابيشي بعنوان "مدي اعتماد الجمهور علي الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة علي حادث سقوط الطائرة المصرية" (٢٠٠١)0:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين التعرض للصحف المصرية ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن حادث سقوط الطائرة المصرية، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٨٦) مبحوثًا من القاهرة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **ارتفاع مقروئية الصحف المصرية لدي الجمهور المصري، كما أثبتت الدراسة أن الجرائد والمجلات المفضلة لدي الجمهور المصري تمثلت في الصحف القومية، ثم الصحف الحزبية، فالمجلات المتخصصة، ثم الصحف المصرية المستقلة، وأخيرًا الصحف العربية والأجنبية.**
- **زيادة اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام المصرية في الحصول علي معلومات حول حادث سقوط الطائرة.**
- **عدم وجود فروق إحصائية بين نوع المبحوث (ذكر، أنثي) وبين نوعية الاعتماد علي وسائل الإعلام المصرية والأجنبية في الحصول علي المعلومات الخاصة بالحادث.**

١٥- دراسة كوبي دي بويرو آرت فيلسويجسن **Vethuijsen .S Aart Connie de Boer and** بعنوان "المشاركة في النقاش حول الأخبار" (٢٠٠١)0:

ركزت هذه الدراسة علي مدي الاعتماد علي وسائل الإعلام، والمشاركة الفعالة في النقاش حول الأخبار الواردة فيها، وذلك من خلال المناقشات التي تعمل علي تطوير وتدعيم المعتقدات والأفكار عن المواضيع التي يتم الحصول عليها من خلال متابعة الجمهور للأخبار، وتم استخدام أسلوب المسح الميداني لمعرفة العلاقة بين الاعتماد علي الأخبار والمشاركة في الحوارات، والتعرض للأخبار والاستجابة الإدراكية للأخبار والمعرفة بها، وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من (١٧٦) مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **وجود علاقة إيجابية قوية بين الاعتماد علي الأخبار المقدمة في وسائل الإعلام، وبين كم التعرض للأخبار المقدمة في تلك الوسائل، والمشاركة في الحوارات حول تلك الأخبار، وتكون تلك العلاقة واضحة أكثر بالنسبة للاعتماد علي الصحف والتليفزيون، وتقل في الاعتماد علي الراديو.**
- **اعتماد الاستجابة الإدراكية للمواضيع المقدمة في وسائل الإعلام علي أهمية وقوة الموضوع المقدم في وسائل الإعلام، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التعرض لوسائل الإعلام.**

١٦- دراسة السيد بهنسي حسن بعنوان "مدي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام أثناء الأزمات: دراسة ميدانية علي طلاب الجامعات" (٢٠٠٠)0:

تمثل هدف الدراسة في محاولة التعرف علي أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات علي وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات، وترتيب أهميتها لدي الجمهور، وأسباب اعتماده عليها، ومدي ثقته بها، والعلاقة بين هذه العلاقة وشدة الاعتماد، والتأثيرات المختلفة المترتبة علي اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات، وأجريت الدراسة علي عينة طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة القاهرة، وجامعة طنطا، وجامعة المنيا، وجامعة الإسكندرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاء التليفزيون المصري، ثم الصحف المصرية، ثم الإذاعات المصرية علي الترتيب في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور موضع الدراسة أثناء الأزمات، وتشابهت الصحف والراديو والتليفزيون في ترتيب تأثيرات الاعتماد عليها أثناء الأزمات، فقد جاءت التأثيرات المعرفية، ثم الوجدانية، ثم السلوكية علي الترتيب في كل وسيلة.**
- **إن وسائل الإعلام المصرية تعاني من أوجه قصور في تغطيتها للأزمات، حيث وجهت لها مجموعة من الانتقادات أثناء معالجتها للأزمات، وجاءت الصحف في الترتيب الأول، ثم التليفزيون، ثم الراديو، وتمثلت أهم أوجه الانتقادات للوسائل الثلاث في قلة التحقيقات والتحليلات المتابعة للحدث، وانخفاض المصداقية للتغطية الإخبارية، وقلة المعلومات المقدمة عن الحدث، وعدم عرض وجهات النظر المختلفة بدقة وموضوعية، وعدم نشر كل ما ينشر من تفاصيل الحدث في وسائل الإعلام الأجنبية.**

١٧- دراسة ليلي حسين السيد بعنوان "دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام" (١٩٩٨)0:

سعت الدراسة إلى التعرف علي الدور الذي تضطلع به وسائل الاتصال في امداد طلاب الجامعات المصرية عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣٠٠) مفردة باستخدام أسلوب العينة المتاحة من طلاب جامعة حلوان، وجامعة السادس من أكتوبر، وجامعة الأزهر.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **احتل التليفزيون المركز الأول من بين أهم مصادر المعلومات لمعرفة الأحداث الجارية، وجاء في المركز الثاني الصحف القومية، ثم الراديو في المركز الثالث، بينما حصلت المجلات علي المركز الرابع، ثم الاتصال الشخصي في المركز الخامس، وجاءت الصحف الحزبية وشبكة المعلومات في المركزين السادس والسابع علي التوالي.**
- **وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين نوع الجامعة التي ينتمي إليها المبحوث وبعض الموضوعات التي يهتمون بقراءتها في وسائل الإعلام.**

١٨- دراسة محمود خليل بعنوان "دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي: دراسة تطبيقية لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام" (١٩٩٨)0:

هدفت الدراسة إلى رصد تأثير قراءة صحيفة الوفد المصرية علي تكوين اتجاهات خاصة بتقييم الأداء الحكومي لدي قراء الصحف اليومية، وأجريت هذه الدراسة علي عينة من طلبة جامعة القاهرة قوامها (٣٠٠) مفردة، تم اختيارهم طبقًا لقواعد العينة الحصصية العشوائية بأسلوب التوزيع المتساوي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **وجود علاقة بين اعتماد القارئ علي صحيفة الوفد كأحد مصادر المعلومات الخاصة بالأداء الحكومي وتكوين اتجاهات سلبية لدي أفراد العينة عند تقييم هذا الأداء.**
- **تتأثر العلاقة بين قراءة صحيفة الوفد وتكوين اتجاهات سلبية لدي القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة انتظامه في قراءة هذه الجريدة.**

١٩- دراسة لاري إليوت **Larry S Elliott** بعنوان "الهوية الوطنية والاعتماد علي وسائل الإعلام" (١٩٩٥) 0:

سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة الارتباطية بين اعتماد الشباب علي الإعلام وإدراكهم لهوياتهم القومية وانتمائهم الوطني، واستخدم الباحث استبيان البيانات من نحو (٢٤٤) طالبًا في ست مدارس ثانوية، واستند الاستبيان علي عدة محاور لقياس اعتماد الشباب علي التليفزيون والإذاعة والصحف والمجلات إلى جانب المصادر الشخصية للحصول علي المعلومات، واختيار الباحث ببليز لإجراء دراسته باعتبارها مستعمرة بريطانية سابقة لم تحظ بإعلام مستقل في أوائل الثمانينات عندما استقلت.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **أثبتت الدراسة أن الشباب يتعرضون للتليفزيون الأمريكي بمعدل أربع ساعات يوميًا غير أن هذا لم يكن له أي أثر علي شعورهم بالانتماء أو إحساسهم بالهوية الوطنية.**
- **أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب للمجلات والشعور بهويتهم القومية، وذلك استنادًا إلى نموذج الانتماء الوطني المؤلف من ١٣ بندًا، فالذين يتعرضون أكثر للمجلات الصادرة من ببليز يكونون شعورًا قويًا بالانتماء وبالهوية القومية لهذه الدولة.**

٢٠- دراسة واين وانتا ويووي هو **and Yu-Wei Hu Wanta Wayne** بعنوان "تأثيرات المصداقية والاعتماد والتعرض لأجندة وسائل الإعلام" (١٩٩٤)0:

استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين إدراك الفرد لمدي مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية وبين مستوي اعتماده عليها للحصول علي المعلومات، وبين درجة تعرضه للرسائل الإخبارية من ناحية وبين اجندة وسائل الإعلام الأخبارية من ناحية أخرى، وبافتراض أن إدراك الأفراد لارتفاع مصداقية وسائل الإعلام الإخبارية يزيد من تعرضهم لتلك الوسائل الإعلامية بهدف الحصول علي المعلومات، حيث تم تطبيق هذه الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (٤٣١) مبحوث في ولاية "إلينوي" الأمريكية، حيث تم تحديد أهم أبرز خمسة عشر قضايا من خلال تحليل مضمون أربعة وسائل إعلامية إخبارية متنوعة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

- **أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين متغيري الاعتماد علي الوسائل الإخبارية والتعرض للرسائل الإخبارية المتنوعة.**

- **وجود علاقة ارتباط بين متغيري المصداقية والاعتماد علي وسائل الإعلام الإخبارية.**
- **وجود علاقة ارتباط بين درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام الإخبارية وبين الأسلوب الذي يبحث به المبحوثون عن المعلومات وعملية استخدامهم لتلك الوسائل الإعلامية الإخبارية.**

٢١- دراسة وليام إليوت وجيانسي سوسيراجا **Sothirajah Jayanthi William R. Elliot and** بعنوان "الاعتماد علي وسائل الإعلام والتحليلات التالية للمناظرت: التأثيرات علي صورة المرشح واحتماليات التصويت" (١٩٩٣)():

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدي التعرض للمناظرات الرئاسية المذاعة علي شاشات التليفزيون، وكذلك تأثير التعرض للتحليلات السياسية المتعددة التي تليها، وكذلك تأثير اعتماد المشاهدين علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات المتعلقة بتلك المناظرات العلنية، وذلك علي تقييم أداء المرشحين للرئاسة "بوش" و "أوكاكيس"، والتعرف علي الصورة الذهنية التي تكونت لدي هؤلاء المشاهدين عن المرشحين من منطلق أن عملية الاعتماد علي التليفزيون ذاتها والاهتمام بتفاصيلها، وتداعيات وآخر تطورات الحملة الإنتخابية للمرشحين، وكذلك الصحف الأمريكية والمستوي التعليمي، كلها بمثابة المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة، بينما الصورة الذهنية المتكونة لدي المشاهدين عن المرشحين، واتجاهات سير تلك المناظرات العلنية، وتفضيلات التصويت، بمثابة المتغيرات التابعة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة علي عينة عشوائية منتظمة تمثل ثلاث مجتمعات داخل الولايات المتحدة الأمريكية قوامها (٧٩٨) مفردة من المبحوثين بعد مشاهدة المناظرات وتحليلاتها المتنوعة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **وجود علاقة ارتباط إيجابية بين الاعتماد علي التليفزيون من ناحية وبين إدراك المبحوثين لأداء تلك المناظرات العلنية بين مرشحي الرئاسة الامريكية والصورة الذهنية التي تكونت لدي هؤلاء المشاهدين عن هذين المرشحين واحتمالات التصويت من ناحية أخري.**
- **أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين التعرض للمناقشات والتحليلات المتنوعة من ناحية أخري، وبين تقييم المبحوثين لمرشحي الرئاسة الأمريكية من ناحية أخري.**

٢٢- دراسة دانيال ريف **Riffe Daniel** "بعنوان المقارنة بين وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى لمشرعي ولاية ألباما" (١٩٨٨)():

استهدفت هذه الدراسة معرفة أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المشرعون من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب في ولاية (ألباما) الأمريكية، في احتياجاتهم المختلفة للمعلومات، ابتداءٍ من قرارات المهنة وحتي المسائل الشخصية، وبلغ حجم العينة في هذه الدراسة (١٨) مبحوثًا وقد تم تحديدهم بناء علي التمثيل الحزبي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **جاءت مصادر الأسرة والأصدقاء والاتصالات خارج المهنة، ومصدر الزملاء من المشرعين من أهم مصادر المعلومات للنخبة (عينة الدراسة) ماعدا ما يتعلق بأخبار الحكومة المحلية والعالم الخارجي.**
- **جاءت وسائل الإعلام كأهم المصادر في معرفة أخبار العالم الخارجي لدي المشرعين.**
- **جاءت الصحافة كمصدر أهم من التليفزيون والراديو في معرفة المشرعين لأخبار الحكومة المحلية.**

التعليقات علي الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

- **أفاد الباحث من خلال مراجعته للتراث العلمي في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى المساعدة في وضع تساؤلات الدراسة.**
- **كما أفاد الباحث أيضًا في التعرف علي الجانب النظري مجال دراسة الباحث.**
- **علم الرغم من اهتمام الدراسات السابقة بتناول الأزمات العربية، إلا أنه يلاحظ خلو المكتبة العربية من أية دراسات تتناول أزمات المنطقة العربية بعد "ثورات الربيع العربي" مما يجعل هذه الدراسة تقدم إضافة علمية جديدة تسد فراغًا في المكتبة العربية.**
- **اتضح للباحث من خلال الدراسات المتعلقة بالاعتماد علي وسائل الإعلام، تركيز معظم الدراسات العربية علي فئة الشباب وذلك لما للشباب من دور وأهمية في المجتمعات.**
- **بينت الدراسات السابقة أن الصحافة تعتبر من المصادر المهمة لدي الجمهور في الحصول علي المعلومات.**

مشكلـــة الـــدراســـة:

شغلت الأزمة السورية اهتمام الرأي العام العربي في السنوات الأخيرة، وأصبحت تحتل مكانة بارزة في وسائل الإعلام لاسيما مع تحول سوريا إلى ساحة حرب متعددة الجبهات، مما أدي إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، ونزوح أكثر من ثلاثة ملايين معظمهم إلى دول الجوار منذ إندلاع الانتفاضة السورية في مارس ٢٠١١ وحتي الأن مايو ٢٠١٥، وبالرغم من الجهود المبذولة عربيًا ودوليًا لحل الأزمة، لكن تعنت أطراف الأزمة وعدم إظهار المرونة، وظهور أبعاد جديدة للأزمة بظهور الجماعات المسلحة المتشددة يلقي بتداعياته الخطيرة ليس علي سوريا فحسب، ولكن علي المنطقة برمتها.

ونظرًا للدور الذي تلعبه الصحافة في معالجة الأزمات، وعلاقتها بمستوي معارف واتجاهات الجمهور بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة، تتحدد مشكلة هذه الدراسة علي النحو التالي: **"دور الصحف المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية".**

أهميـــة الـــدراســـة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال عدة أسباب:

- **أن سوريا تعيش في ظل أزمة حقيقية، حيث تشتد المعارك، ويستمر تدفق اللاجئين، وارتفاع أعداد القتلي، لاسيما مع فشل كل المبادرات العربية والأهمية لإنهاء الأزمة، بل تجاوزت الأزمة حدود كونها معركة بين قوات النظام ومعارضيه، حتي وصلت إلى حد التعقيد والتشابك نتيجة تعدد أطرافها، حيث جذبت الأزمة دولاً وقوي عالمية، وأضاف ظهور الجماعات المسلحة المتشددة بعدًا جديدًا للأزمة، ما يشير إلى صعوبة حلها علي المدي القريب، وبالتالي فإن ذلك يستلزم إلقاء الضوء علي هذه الأزمة لمالها من انعكاسات مباشرة علي سوريا، ومستقبل شعبها، وعلي المنطقة برمتها.**
- **عدم وجود دراسة علمية تناولت تلك الأزمة، ومن ثم تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف علي دور الصحف المصرية في معالجة للأزمة، وتأثير ذلك علي معارف واتجاهات شباب الجامعات نحوها.**
- **وصلت فترة التغطية الصحفية للأزمة حتي تطبيق الدراسة إلى ثلاث سنوات كاملة، وبالتالي**

تعد تلك الفترة كافية للوقوف علي طبيعة المعالجة الصحفية للأزمة، ودورها في تشكيل معارف واتجاهات شباب الجامعات نحوها.

أهـــداف الـــدراســـة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

أولاً: أهـداف الـدراسـة التحليليـة:

تستهدف الدراسة التحليلية التعرف علي:

- **حجم ودرجة اهتمام الصحف المصرية بالأزمة السورية.**
- **فنون الكتابة الصحفية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية في صحف الدراسة.**
- **أهم الوسائل المستخدمة في إبراز المادة الصحفية المتعلقة بالأزمة.**
- **مصادر المادة المنشورة في الصحف حول الأزمة.**
- **اتجاه المعالجة الصحفية للأزمة السورية.**
- **أساليب عرض المادة الصحفية المتعلقة بالأزمة في صحف الدراسة.**
- **الأساليب المستخدمة في الإقناع بالمواد المنشورة حول الأزمة في صحف الدراسة.**
- **أنماط موضوعات الأزمة السورية الأكثر بروزًا وتناولاً من جانب الصحف المصرية.**
- **القوى الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة في معالجتها للأزمة، والسمات المرتبطة بها.**
- **أسباب الأزمة السورية كما طرحت بصحف الدراسة.**
- **الحلول التي طرحت بصحف الدراسة حول الأزمة السورية.**

ثانيًا: أهـداف الـدراسـة الميـدانيـة:

تسعي الدراسة الميدانية للتعرف علي:

- **درجة تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف المصرية.**
- **دوافع اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة علي الصحف المصرية.**
- **أهم الموضوعات التي يفضل الشباب المصري عينة الدراسة قراءتها في الصحف المصرية.**
- **أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالأزمة.**
- **مدي اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة علي الصحف في استقاء معلوماته عن الأزمة السورية.**
- **الآثار المترتبة عند الشباب المصري عينة الدراسة نتيجة اعتماده علي الصحف المصرية في استقاء معلوماته حول الأزمة السورية.**
- **موقف واتجاه الشباب المصري عينة الدراسة من الأزمة السورية التي طرحت بالصحف المصرية.**
- **مستوي المعرفة السياسية للشباب المصري عينة الدراسة نحو الأزمة السورية نتيجة اعتماده**

علي الصحف المصرية في استقاء معلوماته حول الأزمة.

تســـاؤلات الـدراســة:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه، تتحدد تساؤلات الدراسة علي النحو التالي:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

- **ما حجم ودرجة اهتمام الصحف المصرية بالأزمة السورية؟**
- **ما فنون الكتابة الصحفية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية في صحف الدراسة؟**
- **ما أهم الوسائل المستخدمة في إبراز المادة الصحفية المتعلقة بالأزمة؟**
- **ما مصادر المادة المنشورة في الصحف حول الأزمة السورية؟**
- **ما اتجاه المعالجة الصحفية للأزمة السورية؟**
- **ما أساليب عرض المادة الصحفية المتعلقة بالأزمة في صحف الدراسة؟**
- **ما الأساليب المستخدمة في الإقناع بالمواد المنشورة حول الأزمة في صحف الدراسة؟**
- **ما أنماط موضوعات الأزمة السورية الأكثر بروزًا وتناولاً من جانب الصحف المصرية؟**
- **ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة في معالجتها للأزمة؟ وما السمات المرتبطة بها؟**
- **ما أسباب الأزمة السورية كما طرحت بصحف الدراسة؟**
- **ما الحلول التي طرحت بصحف الدراسة حول الأزمة السورية؟**

ثانيًا: تساؤلات الدراسة الميدانية:

- **ما درجة تعرض الشباب الجامعي المصري للصحف المصرية؟**
- **ما دوافع اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة علي الصحف المصرية؟**
- **ما أهم الموضوعات التي يفضل الشباب المصري عينة الدراسة قراءتها في الصحف المصرية؟**
- **ما أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب المصري عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالأزمة؟**
- **ما مدي اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة علي الصحف في استقاء معلوماته عن الأزمة السورية؟**
- **ما الآثار المترتبة عند الشباب المصري عينة الدراسة نتيجة اعتماده علي الصحف المصرية في استقاء معلوماته حول الأزمة السورية؟**
- **ما موقف واتجاه الشباب المصري عينة الدراسة من الأزمة السورية التي طرحت بالصحف المصرية؟**
- **ما مستوي المعرفة السياسية للشباب المصري عينة الدراسة نحو الأزمة السورية نتيجة اعتماده علي الصحف المصرية في استقاء معلوماته حول الأزمة؟**

فـــروض الـدراســة:

- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل اعتماد الشباب المصري علي الصحافة وبين:**
  - **مستوى معرفتهم بالأزمة السورية.**
  - **الآثار المعرفية المترتبة علي التعرض للصحافة بشأن الأزمة السورية.**
  - **الآثار الوجدانية المترتبة علي التعرض للصحافة بشأن الأزمة السورية.**
  - **الآثار السلوكية المترتبة علي التعرض للصحافة بشأن الأزمة السورية.**
- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاعتماد علي أكثر من وسيلة إعلامية وبين مستوي معرفة الشباب بالأزمة السورية والآثار المترتبة علي ذلك معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا.**
- **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوي المعرفة بالأزمة السورية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة علي تعرضهم واعتمادهم علي الصحف.**
- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين من حيث (تعرضهم للصحف، اعتمادهم علي وسائل الإعلام، واتجاهاتهم نحو الأزمة السورية).**
- **توجد فروق دالة احصائيًا بين المبحوثين من التخصصات العلمية من حيث (تعرضهم للصحف، اعتمادهم علي وسائل الإعلام، واتجاهاتهم نحو الأزمة السورية).**
- **توجد فروق دالة احصائيًا بين المبحوثين من حيث (تعرضهم للصحف، اعتمادهم علي وسائل الإعلام، واتجاهاتهم نحو الأزمة السورية) طبقا للمنطقة الجغرافية التي يسكنوا فيها (ريف، حضر).**
- **توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين علي مقياس مستوي المعرفة بالأزمة السورية وفقا للنوع (ذكور، إناث).**
- **توجد فروق دالة احصائيًا بين المبحوثين علي مقياس مستوي المعرفة بالأزمة السورية وفقًا للتخصص العلمي (علمي، نظري).**
- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين علي مقياس مستوي المعرفة بالأزمة السورية وفقًا لمحل الإقامة (ريف، حضر).**

نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام:

كانت البدايات الأولي لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام علي يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام ١٩٧٤، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلي وجهة النظر التي تري قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الأخرين علي المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الأعلام().

من هذا المنطلق ترتكز نظرية الاعتماد علي أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي يتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي نفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور علي وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي أخر

هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم().

ويقصد بالاعتماد علي وسائل الإعلام، درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة علي الساحة، ولا يرتبط الاعتماد علي وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد علي وسيلة أخري كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته().

ونظرًا لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم، فإنهم يختلفون أيضًا في درجة الاعتماد علي نظم وسائل الإعلام، وبالتالي يشكلون نظمًا خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم، وطبيعة الاعتماد ودرجته في كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب علي اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد علي الوسائل التي تحقق هذه الاهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الاعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلي سبيل المثال، يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما تري أن هذا الاهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التليفزيون، وهكذا يوحي هذا التقسيم بوجود نظم متفاوتة لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف، ودرجة الاهتمام بها، وطبيعة الاعتماد علي وسائل معينة، ودرجته في تحقيق هذه الاهداف().

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد في قدرة وسائل الاتصال علي تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرًا مرتدًا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع().

النموذج المطور لتأثير عملية الاعتماد الفردي علي وسائل الاعلام (١٩٨٩):

طور ديفيلير وروكيتش نموذج اعتماد الفرد علي وسائل الاعلام كما توضح الخطوات التالية():

الخطوة الأولي:

أن الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الإعلام، سيقوم بالتعرض إلى مضمون الوسائل من خلال توقع مسبق بأنه سوف يساهم في تحقيق أهداف الفهم أو التوجيه أو التسلية بناء علي تجربتهم السابقة، أو محادثتهم مع الاخرين، أو علي إشارات من وسائل الإعلام، أما الأفراد الذين يتعرضون مصادفة لمحتويات وسائل الإعلام فقد تستثار لديهم علاقة الاعتماد، وتحفزهم علي الاستمرار في التعرض، أو ينهون تعرضهم للوسائل.

الخطة الثانية:

كلما زادت قوة الاعتماد زادت الاستثارة المعرفية العاطفية، وبالتالي تزداد المشاركة، وتتمثل هذه الاستثارة في جذب الانتباه إلى المحتوى، أو الاعجاب أو عدم الاعجاب مثلاً، وتختلف

قوة الاعتماد علي الوسائل وفقًا لاختلاف الأهداف، والمستويات الاجتماعية، وتوقعات الأفراد، ومدي سهولة الوصول إلى المضمون.

الخطوة الثالثة:

وفيها تزدد درجة المشاركة النشطة في تنسيق واستيعاب المعلومات وفقًا لدرجة الاستثارة المعرفية والعاطفية السابقة.

الخطوة الرابعة:

كلما زادت درجة المشاركة النشطة، زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية، أو السلوكية نتيجة للاعتماد علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات.

ركائز الاعتماد علي وسائل الاعلام**:**

ويقوم المنظور الخاص باعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام علي دعامتين رئيسيتين0:

الدعامة الأولي**: إن هناك أهدافًا للأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة.**

الدعامة الثانية**: اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها، مرورًا بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات، ثم نشرها بصورة أخري.**

أهداف اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام:

تتنوع اعتمادات الافراد علي وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- الفهم**: أي فهم العالم الاجتماعي من حولنا، والمعاني السائدة فيه، والتعلم والحصول علي خبرات، مما يساعد علي معرفة أشياء عن العالم والبيئة المحيطة، وتفسيرها**0.
- التوجيه**: ويشمل توجيه ذاتي مثل اتخاذ القرارات المناسبة، وتوجيه تفاعل مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة**0.
- التسلية**: مثل تسلية الفرد مع نفسه كانعزاله واسترخائه، أو تسلية اجتماعية يهدف فيها الفرد من مشكلات الحياة اليومية، مثل الذهاب إلى السينما برفقة الأصدقاء، أو مشاهدة التليفزيون مع الأسرة.**

ويشير مؤسسا النظرية إلى أننا ينبغي ألا نبالغ في اهمية وسائل الإعلام بالنسبة للفرد، رغم أن هذه الوسائل تحقق بالفعل أهداف الفهم والتوجيه والتسلية للفرد، إلا ان وسائل الإعلام ليست السبب الوحيد لبلوغ تلك الأهداف، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الاصدقاء والأسرة والمعارف، وكذلك بعظم سياسية وتربوية تساعدهم في بلوغ أهدافهم0.

الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد:

- **يزداد اعتماد الجمهور علي مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغيير الاجتماعي، كما يزداد الاعتماد في أوقات الكوارث مثل الزلازل، الأعاصير، وغيرها، وذلك للحصول علي معلومات لإشباع الرغبة في المعرفة، وإزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات**0.
- **كلما زاد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام في استقاء المعلومات، زادت التأثيرات المعرفية الوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل علي هؤلاء الأفراد**0.

- **يبني الشخص اعتماده وينشطه عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه الشخصية من خلال المحتوي الإعلامي، والعكس صحيح، فهو يقلل اعتماده في حالة إدراكه بأن المحتوي لم يتعلق به شخصيًا ولم يحقق أهدافه0.**
- **تؤثر دوافع الفرد نحو قضايا معينة في درجة اعتماده علي وسيلة معينة، بمعني أن قوة الدافع من درجة الاعتماد0.**
- **تقل درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول علي المعلومات، وتزداد درجة اعتماد الجمهور علي النظام الإعلامي برمته في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى 0.**
- **يزداد اعتماد الجمهور علي معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل0.**
- **يختلف الجمهور في درجة الاعتماد علي وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية0.**
- **الأفراد الذين يعتمدون علي وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة علي استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة0.**

تأثيرات الاعتماد علي وسائل الإعلام:

ينتج عن اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام ثلاثة أنواع من التأثيرات هي: التأثيرات المعرفية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية.

أولاً: التـــأثـيرات المعـــرفيـــة:

تشتمل التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام علي: كشف الغموض، تكوين الاتجاهات، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، والقيم.

١- كشف الغموض:

حيث يتم تجاوز مشكلة الغموض الناتجة عن تناقض المعلومات، أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث، وهذا ما يحدث بالنسبة للفرد أيضا عندما يعلم بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزي الحدث أو تفسيراته، والغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تعارض تقارير وسائل الإعلام يتم حله بما تقدمه هذه الوسائل من استكمال لهذه المعلومات أو تفسير لها، وبهذا يصبح من السهل تصور مسئولية وسائل الإعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها0.

٢- تكوين الاتجاه:

من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون علي وسائل الإعلام أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية في المجتمع، وقد أسهمت وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الافراد نحو قضايا مثل مشكلات البيئة، أزمات الطاقة، الفساد السياسي، تنظيم الأسرة، .....إلخ0.

٣- ترتيب الأولويات:

تعمل وسائل الإعلام علي التركيز علي قضايا وموضوعات معينة دون غيرها، وإبرازها بكل طرق الإبراز، وهذا بدوره يجعل منها مهمة لدي الأفراد، الأمر الذي يخلق نوعًا من الترتيب لأولويات الجمهور من خلال وسائل الإعلام.

٤- اتساع المعتقدات:

تعمل وسائل الاعلام علي توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور لأنهم يتعلمون عن الناس والاماكن والاشياء الأخرى من وسائل الإعلام().

٥- توضيح القيم:

تؤدي وسائل الإعلام دورًا هامًا في ترويج القيم المرغوب فيها والمطلوب الحفاظ عليها، كالحرية والخير والعدالة والعفو والأمانة، وكذلك تؤسس قاعدة معلومات للقيم غير المفضلة كالعبودية والظلم والشر().

ثانيًا: التـــأثـــيرات الـــوجـــدانيـــة:

وذلك مثل مشاعر الحب والكراهية.... وغيرها، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال الرسائل الإعلامية، وتؤثر علي مشاعر الأفراد واستجابتهم وبالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه هذه الرسائل()، ومن هذه التأثيرات:

١- الفتور العاطفي:

يؤدي التعرض المكثف للعنف في وسائل الإعلام إلي الشعور بالتبلد واللامبالاة تجاه ما يجري من احداث، حيث تقل الاستثارة النفسية التي تنشأ عن التعرض المحتوي العنف بمرور الوقت مما يؤدي إلى الفتور، وهذا قد يؤدي إلى تقليل فعل الخير ومساعدة الآخرين في أوقات العنف الواقعي، حيث يتصرف الفرد وكأنه عنف في وسائل الإعلام وليس واقعيًا().

٢- الخوف والقلق:

يعد الخوف والقلق صورًا واضحة للتأثيرات الوجدانية التي تخلقها وسائل الإعلام، ويظهر ذلك عندما تعرض وسائل الاعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدي المتلقين من الوقوع ضحايا لهذه الأعمال()، فعلي سبيل المثال ما تداولته وسائل الإعلام من الممارسات المرعبة لتنظيم "داعش" الإرهابي، لاسيما في العراق وسوريا يثير خوف وقلق الجمهور في المنطقة العربية من أن يجد التنظيم موطئ قدم له في بلدهم، فيقعوا ضحايا لممارسته الوحشية، لا سيما وأن التنظيم لم يقصر تواجده في بلد أو اثنين، بل إنه تنظيم متعديًا للحدود وله رغبات توسعية.

٣- الدعم المعنوي والاغتراب:

من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدي المواطنين، أو تزيد شعورهم بالاغتراب، فالمجتمعات التي تقوم وسائل الاعلام فيها بأدوار اتصالية رئيسية، ترفع الروح المعنوية لدي الافراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والاندماج، وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الاعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية().

التـــأثـــيرات السلـــوكيـــة:

تتضمن هذه التأثيرات ما يلي:

١- التنشيـــــط:

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الإعلام وكنتيجة للتأثيرات المعرفية والوجدانية تدفعه لاتخاذ مواقف وسلوكيات معينة في مجالات الحياة المختلفة، السياسية مثل المشاركة في التصويت الانتخابي أو العمل

الحزبي، والمشاركة الاجتماعية والتنموية وغيرها من مشاركات إيجابية للفرد والمجتمع، ولكن قد يصبح التنشيط الناتج عن الاعتماد علي وسائل الإعلام سلبيًا، وذلك في حالة اتخاذ الفرد لسلوكيات ضارة بالآخرين والمجتمع، كالمشاركة في أعمال عنف والجرائم وغيرها0.

٢- الخمـــول:

الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، وقد يتمثل الخوف في العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل، وزيادة الإحساس بعدم الفرق بين "أيهما يكسب وأيهما يخسر"، وهي حالات تدفع الفرد إلي الخمول وعدم المشاركة0.

الاستفادة من نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام:

تقوم هذه الدراسة بمحاولة الكشف عن الدور الذي تقوم به الصحافة في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية، نتيجة تعرضه واعتماده علي الصحافة في استقاء معلوماته عن الأزمة، وبالتالي فإن هذه النظرية ساعدت الباحث فيما يلي:

- **رصد مدي اعتماد الشباب الجامعي المصري علي الصحف المصرية في استقاء معلوماته عن الازمة السورية.**
- **رصد التأثيرات التي يحدثها اعتماد الشباب الجامعي المصري علي الصحف المصرية فيما يرتبط بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وعلاقة هذه التأثيرات باعتماد الشباب الجامعي المصري علي معالجة الصحف للأزمة السورية.**
- **رصد مستوي المعرفة بالأزمة السورية لدي الشباب الجامعي نتيجة اعتماده علي تغطية الصحف، وعلاقة هذا المستوي المعرفي باعتماد الشباب الجامعي علي معالجة الصحف للأزمة.**
- **رصد موقف واتجاه الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية نتيجة اعتماده علي معالجة الصحف للأزمة.**

الجوانب المنهجية للدراسة:

نـــوع الـــدراســـة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل وتقييم خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد للحصول علي معلومات دقيقة عن الظاهرة لاستخلاص النتائج، بما يؤدي إلى إمكانية إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها0، حيث تهتم الدراسة الحالية بتحليل وتقييم معالجة الصحف المصرية للأزمة السورية بالتطبيق علي عينة من الجرائد المصرية القومية والحزبية والخاصة، ودور هذه المعالجة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمة.

منهـــج الـــدراســـة:

١- منهج المسح الإعلامي:

تعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل الظاهرة ووضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها()، واستخدام الباحث هذا المنهج من خلال:

- مسح المحتوي المقدم عن الأزمة السورية في صحف الدراسة خلال فترة الدراسة باستخدام تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي.
- مسح الجمهور والذي يمثل في الدراسة الحالية الشباب والجامعي المصري للتعرف علي دوافع تعرضهم واعتمادهم علي الصحف، وتأثير ذلك علي اتجاهاتهم ومستوي معرفتهم بالأزمة السورية.

٢- المنهـــج المقـــارن:

واعتمدت الدراسة أيضًا علي المنهج المقارن بهدف إجراء بعض المقارنات بين معالجة الصحف القومية والحزبية والخاصة للأزمة السورية لمعرفة التباين أو الاتفاق في المعالجات بين صحف الدراسة.

الجوانب الإجرائية للدراسة التحليلية:

١- مجتمـــع الـدراســـة:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من الصحف المصرية اليومية الأتية:

- **صحيفة الأهرام.**
- **صحيفة الوفد.**
- **صحيفة المصري اليوم.**

وقد روعي في اختياره هذه الصحف الانتشار الواسع لها مما يحقق لها قاعدة عريضة من القراء، وأن تكون ممثلة للنظام الصحفي المصري بمختلف أنماطه حيث أن الأهرام ممثلة للصحف القومية، والوفد ممثلة للصحف الحزبية، والمصري اليوم ممثلة للصحف الخاصة، كما جاء اختيار هذه الصحف بناءً على دراسة استطلاعية حيث تبين أن هذه الصحف هي أكثر الصحف المصرية علي اختلاف أنماطها (القومية والحزبية والخاصة) اهتمامًا بالأزمة السورية.

٢- عينـــة الـــدراســـــة:

اتبع الباحث في تحديد عينة الدراسة أسلوب الأسبوع الصناعي، حيث يعطي هذا النوع فرصة لكي يمثل العينة جميع أيام الأسبوع، وباعتبار أن الفترة الزمنية للدراسة (ثلاث سنوات) من ١٦مارس ٢٠١١ وحتي ١٦مارس ٢٠١٤، فقد حصر الباحث (١٤٤) عدد لكل صحيفة، وبالتالي أصبح إجمالي اعداد الصحف الخاضعة للدراسة (٤٢٢) عدد.

٣- الإطـــار الـزمنـــي:

تبدأ الفترة الزمنية للدراسة في ١٦مارس ٢٠١١، وهو اليوم التالي لاندلاع الأحداث في سوريا حيث تبدأ التغطية الصحفية للأحداث، وتنتهي في ١٦ مارس ٢٠١٤ حيث يكون قد مر ثلاث سنوات كاملة علي الأزمة السورية، وبالتالي فإن تلك الفترة كافية للوقوف علي طبيعة المعالجة الصحفية للأزمة السورية في الصحف المصرية.

٤- أداة جمــع البيــانـــات:

تمثلت أداة جمع البيانات في الدراسة التحليلية في استمارة تحليل المضمون، حيث استخدمها الباحث باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة.

تصميم استمارة تحليل المضمون:

- تحديد وحدات التحليل:

تتمثل الوحدات الخاصة للتحليل في هذه الدراسة في وحدة الموضوع، حيث تقوم الدراسة بتحليل الموضوعات المنشورة في الصحف موضع الدراسة وتتمثل وحدة الموضوع في هذه الدراسة في الخبر القصير، والقصة الاخبارية، والمقال، والحوار، والتحقيق، وغيرها من المواد الصحفية.

- تحديد فئات التحليل:

تتمثل فئات التحليل في هذه الدراسة، والواردة بصحيفة تحليل المضمون في:

أولاً: فئات الشكل (الفئات الخاصة بكيف قيل) وتشمل:

- اسم الجريدة وتاريخ العدد.
- القالب الصحفي، وتنقسم هذه الفئة إلى عدد من الفئات الفرعية وهي:
  - **خبر قصير.**
  - **قصة إخبارية.**
  - **مقال.**
  - **حوار.**
  - **تحقيق.**
  - **تقرير.**
  - **بريد قراء.**
  - **أخري تذكر.**
- فئة وسائل الإبراز وتنقسم إلى الفئات التالية:

أ- موقع المادة في الصحيفة، وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات التالية:

- **صفحة أولي.**
- **صفحات داخلية.**
- **صفحة أخيرة.**

ب- موقع المادة في الصفحة، وتنقسم إلى:

- **موقع رئيسي (النصف العلوي من الصفحة).**
- **موقع ثانوي (النصف السفلي من الصفحة).**

ج- مساحة المادة وتنقسم إلى:

- **أقل من ربع صفحة.**
- **ربع صفحة.**
- **أقل من نصف صفحة.**
- **نصف صفحة.**
- **أكثر من نصف صفحة.**
- **صفحة كاملة.**

د- الصور، وتنقسم إلي:

- **صور شخصية.**
- **صور موضوعات.**
- **لا يوجد صورة.**

ه- الرسوم، وتنقسم إلي:

- **رسوم تعبيرية.**
- **رسوم توضيحية.**
- **كاريكاتير.**
- **لا يوجد صورة.**

و- الألوان، وتنقسم إلي:

- **يوجد.**
- **لا يوجد.**

ز- الإطارات، وتنقسم إلي:

- **يوجد.**
- **لا يوجد.**

ح- الأرضيات، وتنقسم إلى:

- **يوجد.**
- **لا يوجد.**

ط- العناوين، وتنقسم إلى:

- **عنوان ممتد.**
- **عنوان عمودي.**
- **عنوان عريض.**

ثانيًا: فئات المضمون (الفئات الخاصة بماذا قيل) وتشمل:

- **فئة مصدر المادة، وتنقسم إلى:**
  - **وكالات أنباء.**
  - **كاتب من الجريدة.**
  - **كانت من خارج الجريدة**
  - **محرر**
  - **مندوب.**
  - **مراسل.**
  - **صحف أجنبية.**
  - **قنوات أجنبية.**
  - **أكثر من مصدر.**
  - **بدون مصدر.**
  - **أخري.**
- **اتجاه المعالجة الصحفية، وتنقسم هذه الفئة الي:**
  - **الاتجاه المؤيد للنظام السوري.**
  - **الاتجاه المحايد.**
  - **الاتجاه المعارض للنظام السوري.**
- **أسلوب عرض المادة الصحفية، وتنقسم إلى:**
  - **عرض مجرد (وقائع فقط).**
  - **عرض مفسر.**
  - **عرض الأزمة مع تقديم تصورات الحل.**
- **أساليب الإقناع الموظفة في معالجة الأزمة، وتنقسم هذه الفئة إلى الفئات التالية:**
- **أساليب إقناع منطقية وتنقسم إلى:**
  - **عرض وجهة نظر واحدة.**
  - **عرض جانبي الموضوع (المؤيد والمعارض).**
  - **أرقام وإحصائيات.**
  - **الاستشهاد بأدلة وشواهد وحجج.**
- **أساليب إقناع عاطفية، وتنقسم إلى:**
  - **استخدام الجوانب العاطفية.**
  - **التهويل والتهوين.**
- **استخدام الأسلوبين معًا.**
- **فئة القضايا، وشملت هذه الفئة القضايا الفرعية التالية:**
  - **عمليات عسكرية.**
  - **تغيير النظام.**
  - **عقوبات.**
  - **لاجئون.**

- **مبادرات.**
- **أسلحة كيميائية.**
- **إنقسام المعارضة.**
- **دعم المعارضة.**
- **تداعيات الأزمة علي دول الجوار والمنطقة.**
- **أكثر من قضية.**
- **أخري.**

- **القوي الفاعلة التي قدمتها الصحف في معالجة الأزمة، وسمات الأدوار المنسوبة إليها.**
- **أسباب الأزمة.**
- **الحلول المقترحة لمعالجة الأزمة.**

اجراءات الصدق والثبات لتحليل المضمون:

إجـــراءات الصـــدق:

المقصود باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات، مدي قدرتها علي أن تقتيس ما تسعي إلى قياسه بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطته مع الحقائق الموضوعية وبحيث تعكس المعني الفعلي والحقيقي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعي لتأكيد صحة أداة البحث().

ولتحقيق صدق التحليل قام الباحث بعرض استمارة التحليل علي الأستاذ المشرف، وتم إجراء بعض التعديلات، ومن ثم علي مجموعة من المحكمين(*) للتأكد من صدق وفعالية أداة جمع البيانات.

إجـــراءات الثبـــات:

تسعي عملية الثبات للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعني توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الاستمارة علي نفس المضمون، وقد قام الباحث باختبار ثبات التحليل من خلال اختيار عينة من إجمالي المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية قدرها ١٠ %، واستعان الباحث بأحد الزملاء لكي يقوم بتحليل نفس العينة المختارة لقياس الثبات في تحليل المضمون(**).

وتم التوصل إلى معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي Holesti **لاختبار الثبات وهي:**

معامل الثبات =

م = عدد الحالات التي توافقت خلال إعادة التحليل.

ن١= عدد الحالات التي رمزها الباحث الأول.

ن٢ = عدد الحالات التي رمزها الباحث الثاني.

وقد قام الباحث بتطبيق هذه المعادلة وبلغ معامل الثبات ٩٢ %، الاحمر الذي يؤكد ثبات التحليل.

الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية:

١- مجتمـــع الـــدراســـة:

حدد الباحث مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المصري، نظرًا لما يتمتع به الشباب الجامعي من قدر وافر من الوعي، وتعتبر هذه الفئة من الشباب قارئة للصحف.

٢- عينـــــة الـــدراســـة:

أجريت الدراسة الميدانية علي عينة عمدية من الشباب الجامعي المصري الذي يحرص علي قراءة الصحف ويهتم بمتابعة القضايا الخارجية، وبلغ حجم العينة (٤٥٠) مفردة موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث وذلك في الجامعات التالية(*):

- جامعة القاهرة، وتمثل جامعات عاصمة الدولة بواقع ١٥٠ مفردة.
- جامعة الزقازيق، وتمثل جامعات الوجه البحري بواقع ١٥٠ مفردة.
- جامعة بني سويف، وتمثل جامعات الوجه القبلي بواقع ١٥٠ مفردة.

وتم توزيع الـ ١٥٠مفردة الخاصة بكل جامعة كما يلي:

- **٧٥ مفردة للكليات النظرية.**
- **٧٥ مفردة للكليات العملية.**

٣- الإطـــار الـــزمنـــي:

تمت الدراسة الميدانية خلال شهري مارس وإبريل ٢٠١٤ بمعاونة عدد من الزملاء الباحثين والأقارب ذوى المؤهلات العليا بعد تدريبهم وتحت إشراف الباحث.

٤- أداة جمـــع البيـــانـــات:

اعتمدت الدراسة الميدانية علي استمارة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة، ويعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية وأساسية أو مباشرة من العينة المختارة، وذلك بهدف التعرف علي الحقائق ووجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة، ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعًا في العلوم الاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية().

تصميم استمارة الاستبيان:

تم تصميم استمارة الاستبيان استنادًا إلى طبيعة مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وفروضه، وقد تضمنت الاستمارة في شكلها النهائي المحاور التالية:

المحور الأول**: مدي اعتماد الشباب الجامعي علي الصحافة كمصدر للمعلومات.**

المحور الثاني**: وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية.**

المحور الثالث**: معالجة الصحف المصرية للأزمة السورية.**

المحور الرابع**: دور الصحف المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمة السورية.**

المحور الخامس**: دور الصحافة في تنمية المعرفة السياسية للشباب الجامعي نحو الأزمة السورية.**

ولكل محور من هذه المحاور تم وضع مجموعة من الأسئلة التي تحقق الهدف منها.

اجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية:

إجـــراءات الصـــدق:

تم اختبار الصدق عن طريق مرحلتين:

- **تم عرض استمارة الاستبيان علي عدد من المحكمين(*) وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة وفق التعديلات التي أشار إليها المحكمون.**
- **قام الباحث بإجراء دراسة قبلية Pre-test علي عينة من الشباب الجامعي نسبتها ١٠% من عينة الدراسة وذلك للتعرف علي عدة أمور() :**
  - **مدي فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستمارة.**
  - **ضرورة حذف أو إضافة أية اسئلة.**
  - **الوقت الذي يحتاجه المبحوث لتعبئة الأستمارة.**

وبناء علي هذا الاختبار قام الباحث بإعادة صياغة أحد الأسئلة الذي كان يسبب لبسًا للمبحوثين.

اجـــراءات الثبـــات

قام الباحث باختبار الثبات من خلال أسلوب إعادة الاختبار Re-test علي عينة نسبتها ١٠ % من إجمالي العينة التي أجريت عليها الدراسة (٤٥٠) مفردة وذلك بعدد مرور خمسة عشر يومًا من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، وتم التوصل إلى معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي:

معامل الثبات =

م = عدد حالات الاتفاق بين الباحثين.

ن١ = حجم العينة للباحث في التطبيق الأول.

ن٢ = حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني.

وقد قام الباحث بتطبيق هذه المعادلة وبلغ معامل الثبات ٩١% ما يشير إلى عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين علي استمارة الاستبيان.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- اختبار(z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة z غير دالة إذا لم

تصل ١,٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر.

- معامل ارتباط بيرسون (Correlation Coefficient Pearson) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر ، أي عند مستوى معنوية(٠,٠٥) فأقل .

التعريفات الإجرائية للدراسة :

- **الصحف المصرية :** وهي الصحف اليومية المصرية على اختلاف أنماطها (القومية، والحزبية، والخاصة).
- **المعارف :** يشير هذا المصطلح إلى مستوى المعرفة المكتسبة لدى المبحوثين عن الأزمة محل الدراسة، وتم قياس ذلك المستوى المعرفي من خلال طرح سؤال يضم بعض الأسماء المرتبطة بالأزمة، وتم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبناءً على ذلك تم تقسيم مستوى المعرفة السياسية للشباب الجامعي نحو الأزمة إلى ثلاث مستويات:

  أ- مستوى مرتفع.

  ب-مستوى متوسط.

  ج-مستوى منخفض.
- **الاتجاهات :** يشير هذا المصطلح إلى درجة تأييد أو معارضة المبحوثين للنظام السوري ، وتم قياس الاتجاه من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك بإعطاء موافق (٣ درجات)، ومحايد (درجتان)، ومعارض (درجة واحدة)، وتم تقسيم محاور المقياس على ثلاث محاور، الأول يقيس رأي المبحوثين حول التقييم السياسي الأزمة السورية، والثاني يقيس رأي المبحوثين حول أسباب الأزمة، والثالث يقيس رأي المبحوثين نحو الحلول المقترحة للأزمة.
- **الشباب الجامعي :** ويقصد به طلاب الجامعات المصرية والمسجلين بالفرق الدراسية المختلفة.
- **الأزمة السورية:** يقصد بها الأزمة التي بدأت أحداثها في سوريا يوم ١٥ مارس ٢٠١١ باحتجاجات مطالبة بالإصلاح، تم تحولت بعد ذلك إلى معارك مسلحة بين قوات النظام السوري والجماعات المسلحة المناهضة له، وبين هذه الجماعات وبعضها البعض، ومن ثم وصول الأزمة إلى درجة التعقيد والتشابك.